نحو تصور مقترح لمنصة رقمية إخبارية مبتكرة والاحتياجات الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم

د. نهاد محمد حسن

مدرس الاتصال المرئي بكلية الإعلام -
جامعة الأهرام الكندية

مقدمة:

انطلاقًا من الحق الإنساني للفئات البشرية الخاصة في الحصول على المعلومات والأخبار، بما يتلاءم واحتياجاتهم ومتطلباتهم الاتصالية الخاصة، وبموجب اتفاقية حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة، التابعة للأمم المتحدة لعام 2006 والتي تكفل وتعزز إعمال كافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية إعمالاً تامًا لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة دون أي تمييز من أي نوع على أساس الإعاقة وتحقيقًا لهذه الغاية، يستوجب تعزيز البحوث والتطوير للتكنولوجيات الجديدة، وتعزيز توفيرها واستعمالها، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصال، والوسائل والأجهزة المساعدة على التنقل، والتكنولوجيات المُعِينة الملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تنص المادة الثانية من هذه الاتفاقية على أهمية الاتصال لدى هذه الفئة عبر الوسائط المتعددة ميسورة الاستعمال، فضلاً عن أساليب ووسائل وأشكال الاتصال المعززة والبديلة، الخطية والسمعية، وباللغة المبسطة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات، والاتصال ميسورة الاستخدام.

وبموجب القانون المصري لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2018 الصادر عن مجلس النواب السابق والذي يلزم جميع وسائل الإعلام الحكومية وغير حكومية بإتاحة اللغات اللازمة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتيسير تواصلهم مع المواد الإعلامية والمشاركة فيها، وبناءًا على ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التوصل إلى تصور مقترح لمنصة إخبارية رقمية توفر سبل التواصل الفعالة، والملائمة لهذه الفئة من المستخدمين، من خلال استقبال ومتابعة الأحداث الجارية عبر ساحات الإعلام الرقمي، وتداولها بين ذويهم من ذات الفئة، وكذلك الفئات المختلفة داخل المجتمع مما يحقق لديهم جودة الحياة وتعزيز التعايش الآمن وأندماجهم داخل النسيج العام للمجتمع دون تفرقة أو تهميش، وذلك في إطار ترسيخ المبدأ العام لحقوق الإنسان، وبناءًا على ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى طرح تصور مقترح لمنصة رقمية إخبارية مبتكرة تتناسب والاحتياجات الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

أولاً: الدراسات السابقة

سعت الدراسات السابقة إلى الكشف عن طبيعة استخدامات فئة الصم والبكم للهاتف المحمول كوسيلة إعلامية للتواصل فيما بينهم من جانب، والتواصل مع الأسوياء من جانب آخر، حيث استهدفت دراسة (Agrawal, 2021)، وضع تصور مقترح يختص بتصميم منصة إخبارية رقمية، ترتكز على مجموعة من الخوارزميات التي تعمل على تحويل الإيماءات الديناميكية إلى نص في نفس وقت عرض تلك الايماءات، حيث يتم التقاط إيماءات اليد المقابلة للأبجديات والأرقام والكلمات الإنجليزية الخاصة بـ لغة الإشارة الهندية (ISL) من خلال كاميرا الويب، حيث يطمح أصحاب تلك الإعاقات إلى التعرف على الأحداث الجارية وما يحدث حولهم في العالم الخارجى، وبخاصة في ظل انتشار الاخبار عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول، والتي قد يحتاج بعضها إلى تفسير من الآخرين، حيث أشارت الدراسة في أهم نتائجها إلى أن توافر الهاتف المحمول مع المستخدمين في كل وقت وأي مكان، قد عزز لديهم هذا الاحتياج التكنولوجى بشكل ملح نظرًا لما يمثله هذا الجهاز من تحد في التواصل على كافة المستويات ولتحقيق ذلك تم تصنيف الرموز المختلفة لهذه اللغة من حيث الحروف الهجائية والكلمات والجمل الديناميكية والثابتة، وكذلك عمل مكتبة مرجعية مضغوطة، للتعرف على الإيماءات واكتشافها، كما تم تنفيذ هذا التطبيق عبر نظام تشغيل Android على الهواتف ذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية، نظرًا لانتشارها فضلاً عن سهولة استخدامه من قبل هذه الفئة على وجه الخصوص.

كما استهدفت دراسة (Hussein,et al.,2020) تقديم مجموعة من المقترحات العملية، لتوفير ثلاث آليات مختلفة يمكن أن تساعد الصم والبكم على التمتع بحياة أفضل وأسهل. أولاً، تطبيق خدمة «أبشر للصم» التي يمكن أن تساعد الصم على استخدام الحساب لصالح وزارة الداخلية السعودية، والتي تدعم توفير رمز بجوار كل حقل لترجمة الحقل إلى لغة الإشارة، وذلك لتسهيل الحصول على المعلومات الموجودة عبر موقع وزارة الداخلية وكيفية التواصل مع هذه الجهه المعنية، حيث أن جميع القوائم والمعلومات والاستفسارات مكتوبة باللغة العربية والإنجليزية، وقد تمثلت أهم التحديات المرتبطة بهذا المقترح في إعداد قاعدة بيانات تحتوي على أكبر عدد ممكن من المراجع للكلمات المستخدمة في لغة الإشارة وحركاتها، ويتحدد المقترح الثانى في تطبيق «لوحة مفاتيح للصم» والتي تتميز بأن كل رمز يتوافق مع ما تعيه هذه الإشارة باللغة العربية، مما يؤدى إلى تفسير عبارة بسيطة ومفهومة لكلا الطرفين، وإضافة مراجع المفردات الأكثر شيوعا للأفعال والأسماء، حيث يعبر كل رمز عن كلمة أوعبارة محددة، كما تتسم بميزة دمج الصور ورموز لغة الإشارة في لوحة المفاتيح كميزة مختلفة للتحويل بين لغة الشخص العادي ولغة الصم، وقد تمثلت أهم التحديات في عدم توافر المصادر الإلكترونية في لغة الإشارة العربية، وأخيرًا تطبيق «كن على علم بدوائك» الذي يمكن أن يساعد الأشخاص الصم على فهم جميع المعلومات المتعلقة بالدواء المقدم لهم، من خلال تصميم QR code للدواء المستخدم، مع الأخذ في الاعتبار الجزء التوعوي للمستخدمين بشكل كيفية الاستخدام الفعال لهذه التطبيقات، نظرًا لأن صعوبة الاستخدام تعد من أهم التحديات التي تواجه انتشار مثل هذه التطبيقات على الأجهزة المحمولة، حيث أسفرت الدراسة

عن توجه عام لتفعيل المزيد من التطبيقات التي تتسم بسهولة الاستخدام لتحقيق المزيد من الرفاهة، والحياة الأكثريسرًا لهذه الفئات على وجه الخصوص.

كما سعت دراسة (Bin Kamrul,et al.,2020)، إلى انشاء تطبيق رقمي مقترح، قائم على نظام التشغيل (أندرويد)، لتقليل فجوة الاتصال والتواصل بين الأشخاص العاديين، والأشخاص أصحاب الإعاقات السمعية والكلاميه الذين يتحدثون اللغة البنغالية، فضلاً عن تثقيف الأشخاص من فئة الصم أو البكم والسماح لهم بالمشاركة مع بقية أفراد المجتمع حتى يصبحوا معتمدين على أنفسهم، وقد تم تفعيل هذا التطبيق المقترح على مستويين، حيث يتحدد المستوى الأول في ادخال الصوت لنظام التشغيل والذي يحتوى على أكثر من 200 كلمة في اللغة البنغالية، وتحويلها إلى لغة إشارة باستخدام الرسوم المتحركة وعرضها بشكل متسلسل باستخدام برامج التصميم الجرافيكى مثل Adobe Character Animator، ويعمل المستوى الثاني على تصميم لوحة مفاتيح تضم مجموعة من الرموز التي تعبر عن اللغة المقروءة باستخدام إشارات لغة الصم والبكم، ولنحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق استمارة الاستبيان على 150 شخص ضعاف السمع و130 من الأشخاص العاديين، الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 60 عاما، وقد تحددت أهم مضامين الأسئلة التي تضمنها الاستبيان في مدى وضوح الرسومات المعبرة عن المعنى، مدى سهولة التطبيق من حيث الاستخدام، وأيضًا مدى فعالية التطبيق لأصحاب الإعاقات السمعية والكلامية.

كما استهدفت دراسة (2019Attia.,et al.,) قياس اتجاهات المعاقين نحو متابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم منها، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي الاجتماعي من خلال توزيع استمارة استبيان على عينة قوامها (100) مفردة من ذكور وأناث في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وبعد تطبيق الاستبانة، أظهرت النتائج أن دوافع تعرض المعاقين لوسائل الإعلام تتركز في البحث عن المعرفة والترفيه وجمع المعلومات، فضلاً عن أنهم يفضلون التلفزيون عن بقية وسائل الإعلام الأخرى، أما شبكة الإنترنت فقد أظهرت النتائج أنها تأتي في المرتبة الأخيرة نظرًا لعدم توفر البرامج الضرورية التي تمكن شريحة كبيرة من المعاقين من الصم من التعامل معها، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثتان بوضع احتياجات المعاقين الإعلامية في أولوية السياسات والخطط والبرامج التي تتبناها وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية بحيث يخصص لهم مساحات وبرامج تلبي احتياجاتهم وتشبع تطلعاتهم، بالأسلوب الذي يوفر لهم إمكانية فهم محتوى الصحف أو المجلات، مع تفعيل لغة الإشارة في البرامج التي تقدمها مع العناية بتوحيد رموزها حتى يتمكن المخاطبون من فهم واستيعاب المحتوى المقدم.

في حين سعت دراسة (Boucher,2018) التي قامت بها وحدة الرؤية والإبصار بالبرلمان الأوروبي كإحدى الهيئات التابعة للاتحاد الأوروبي، إلى الإجابة عن تساؤل رئيس يتحدد في ماهية الحواجز والعوائق التي تحول دون الاندماج المتكامل لمستخدمي التكنولوجيا المتقدمة من ذوي الإعاقات المختلفة، وللتوصل إلى اجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق استمارة استبيان إلكتروني على عينة مفادها 373 مبحوثًا من ذوي الإعاقات المختلفة من هذه الدول الأوروبية (إيطاليا، أيرلندا، إستونيا، الدنمارك، النمسا، والمملكة المتحدة)، وما حولها، وذلك في إطار وضع القواعد التي تسهل

عملية الاندماج الاجتماعي للأشخاص من ذوي الإعاقات المختلفة، وتفعيل القانون الدولي لتيسير هذا الأمر، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن نسبة 90% من الصم والبكم والمكفوفين على وجه الخصوص أفادوا بأن أبرز تلك الإعاقات بالنسبة لهم تحددت في التكاليف المادية التي يتكبدونها جراء استخدامهم لهذه التكنولوجيات خاصة مع ارتفاع تكاليف الخدمات المقدمة اليهم عبر شبكة الانترنت، وأنهم بحاجة إلى لائحة خاصة تتعلق بتكاليف استخدام المنصات الرقمية التي تمكنهم من الاندماج المجتمعي الفعال، وذلك على مستوى دول العالم أجمع، وبخاصة أن هذه الخدمات تمكنهم من تأدية بعض الوظائف والمهام التي تمكنهم من العيش الآمن داخل مجتمعاتهم، وبالتالي جاءت أهم توصيات الدراسة في النظر في تكاليف استخدام ذوي الإعاقات السمعية والبصرية والكلامية للمنصات الرقمية من تيسير عملية الاتصال والتواصل فيما بينهم ومع الفئات الأخرى بوجه عام.

في حين اهتمت دراسة (Prakash,2017) بالإجابة على التساؤل الرئيس، والمتعلق بماهية الخصائص التكنولوجية التي يحتاجها المستخدمون من فئة الصم والبكم بدولة الهند للتواصل مع العالم الخارجى عبر وسائل الاتصال الحديثة مثل الهاتف المحمول، وقد توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى أن المستخدمين من ذوي الإعاقات الخاصة بوجه عام والصم والبكم بوجه خاص يحتاجون إلى توفير آليات تواصل خاصة تتسم باليسر والإتاحة في الاستخدام مثل التطبيقات الرقمية على الهاتف المحمول، التي تُمكنهم من الاتصال والتواصل في آن واحد، فضلاً عن إنها تعد وسائل وطرق الاستعاضة عن النقص الفعلى في التواصل الإنساني الطبيعي باستخدام الحواس البشرية، التي تمكنه من تفسير المدركات من حوله، كما أسفرت الدراسة عن أن تلك التطبيقات الرقمية تمكنهم من التعرف على الأحداث الجارية والاطلاع على كل ما هو جديد، من خلال توفير آلية ترجمة الاخبار للغة الإشارة من خلال ربط إعدادات التطبيق بتطبيقات ترجمة الكلمات إلى لغة الإشارة؛ مما يمكن المستخدم من فهم الخبر الوارد إليه بكل سهولة ويسر، وذلك بشكل فردي دون الحاجة إلى مساعدة من الآخرين، وللوصول إلى تلك النتائج تم تطبيق استمارة استبيان على عينة مفادها 80 مبحوث، من مستخدمي الوسائل التكنولوجية الحديثة بدولة الهند.

كما رمت دراسة (Golam,et al.,2016) إلى تقديم تصور تقنى مرتكز على رؤية حاسوبية رقمية باستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية (Artificial Neural Networks)، يمكن المستخدمين من الصم والبكم بدولة بنجلاديش من تعزيز التواصل فيما بينهم من جانب، وبين الأشخاص الأسوياء من جانب آخر، حيث اعتمد التطبيق عمليًا على تحويل اللغة الهجائية المنطوقة إلى لغة الإشارة باستخدام تقنية الأفاتار (Avatar) لتيسير توصيل الرسائل من الأشخاص الأسوياء إلى المستقبلين من الصم والبكم باستخدام هذا المترجم الإلكتروني، من أجل تعزيز حالة الدمج المجتمع لهذه الفئة تحديدًا من أصحاب الهمم، وعلى الجانب يوفر التطبيق آليات إرسال الرسائل إلكترونية من قبل المستخدمين من الصم والبكم، فضلاً عن استخدام محركات البحث المختلفة للولوج إلى المواقع الإلكترونية على اختلاف مجالاتها وبخاصة المواقع الإخبارية التي تفيدهم بالأخبار اليومية مما يجعلهم على دراية تامة بمجريات الأمور والشؤون العامة، وكذلك قواميس الترجمة للغات الأجنبية المختلفة وذلك باستخدام لوحة المفاتيح المترجمة لحروف لغة الإشارة وحروف اللغة الرسمية

للدولة، وذلك لتيسير استخدامها من قبل المتعلمين وغير المتعلمين من فئة الصم والبكم، وقد اعتمدت الدراسة منهجيا على استخدام استمارة الإستبيان لكل فئة على حده كأداه لجمع البيانات، والتي تم تطبيقها على عينة مكونه من 50 مبحوث، تم تقسيمهم إلى فئتين كما وكيفا (20 مبحوثًا من المستخدمين من فئة الصم والبكم، و30 مبحوثًا من المستخدمين الأسوياء).

كما استهدفت دراسة (Shelena, et al.,2016)، تحليل الدراسات التي تناولت توظيف تطبيقات الهاتف المحمول لاستخدامها من قبل فئة الصم والبكم، وذلك لتحديد مستوى أهمية تكنولوجيا الهاتف المحمول لهذا المجتمع الفئوي لذوي الاحتياجات الخاصة، مما قد يسهم في تحديد متطلبات المستخدمين نحو التطبيقات التكنولوجية مستقبلا بدقه، من هذه الفئة تحديدًا، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون لإعدادات التطبيقات التي تضمنتها هذه الدراسات الست، حيث اشارت النتائج إلى توافر تطبيقات لقفازات اليد الخارجية التي تقوم بترجمة النص إلى لغة الإشارة، وكذلك تطبيقات التصفح الإلكترونى من خلال خدمة التواصل المرئى باستخدام الكاميرا، وأيضًا تطبيقات اعتمدت على خصائص الهاتف المحمول من حيث توافر خدمات الدردشة والفيديو كول، وكتابة الرسائل، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم ما يستوجب توافره من خصائص تطبيقات الهاتف المحمول التي تخص فئة الصم والبكم تتحدد في سهولة الاستخدام، انخفاض تكلفة الاستخدام، كفاءة الأداء، والقابلية للتمدد، الموثوقيه، سهولة الدمج بين أكثر من تطبيق داخل تطبيق واحد على الهاتف المحمول، مما يمثل أهمية بالغة لدى المستخدمين. ورمت دراسة (Ahire,et al.,2015) إلى تصميم مقترح لمنصة إخبارية رقمية، والتي من شأنها تحقيق حالة للتواصل ثنائي الاتجاه بين الصم والبكم والأشخاص العاديين، وسد فجوة الاتصال بينهما، مما يسهم في اكتساب المعلومات والتعرف على مستجدات الأحداث الجارية، تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص لدى الأشخاص من ذوي الإعاقات السمعية والكلامية، وقد تحددت الخصائص التكنولوجية لهذه المنصة في إطار مستويين: الشكل، والاستخدام، حيث يعمل هذا التطبيق من خلال وحدتين، تختص الوحدة الأولى بتحويل لغة الإشارة الهندية إلى نص صوتى يمكن للشخص العادى فهمه بسهولة، وذلك بالاعتماد على قاعدة البيانات التي تحوى كم هائل من هذه الإشارات والإيماءات المترجمة إلى كلمات مكتوبة ومسموعة، والتي يتم تفعيلها من خلال تطبيق كاميرا الويب المُثبت على الأجهزة المحمولة جميعها، وعلى الجانب الآخرتُفعل تقنية Google Text–to–Speech GTS، لتحويل النص إلى كلام بعد معالجته من قبل قاعدة بيانات لغة الإشارة الهندية لتظهر الرسالة على هيئة لغة إشارة واضحة ومفهومه ودقيقة التوصيف للأشخاص من فئة الصم والبكم، كما توصلت الدراسة في أهم نتائجها أن أهم ما يميز هذا التطبيق هو انخفاض تكلفة التحميل والتشغيل، فضلاً عن استخدام لغة البرمجه الخاصة بواجهة التطبيقAPI Application (Programming interface) والتي تتسم بسرعة التفاعل مع نظام التشغيل الاندرويد (Android)، من أجل تحقيق الاستجابة السريعه لاحتياجات المستخدمين على مستوى هاتين الفئتين (الصم والبكم، والأشخاص العاديين)، بالإضافة إلى اهتمام التطبيق بوضوح الصوت ودقه عرض الصورة من أجل توصيل لغة إشارة واضحة الملامح وكذلك معدل سرعة متزن وفائق الجوده لتوصيل الرساله دون أحداث اي نوع من الازعاج أو التشويش لمستقبلى هذه الرسالة الإعلامية.

كما سعت دراسة (Kamal Aldein, et al, 2015) إلى التوصل إلى تصور مقترح لتوفير تطبيق رقمى يساعد المستخدمين من الصم والبكم على التحصيل العلمى الفعال، ومتابعه الأحداث الجارية حول العالم وبخاصة المستخدمين من الطلاب المراهقين في دول العالم الثالث، وذلك من خلال استخدام تكولوجيا التعلم المحمول، التي تتميز بقدرتها على انشاء محتوى تعليمي وإخبارى فعالين عبر تكنولوجيا عرض الصور والأشكال والرسوم البيانية المناسبة للمستخدمين من فئة الصم والبكم، والتي تلبي احتياجاتهم المعرفية في مجال التعليم، والاطلاع على مايستجد من أحداث، مع مراعاة طبيعة هذه الاحتياجات، والتي تختلف بطبيعة الحال عن احتياجات المستخدمين الآخرين من جمهور المراهقين من غيرأصحاب الهمم، وللتوصل لخصائص هذا المقترح، تم تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها1500 طالب من الصم والبكم بدول العالم الثالث، وقد توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى تطبيق تعليمى إخباري يتمكن من تحويل النص إلى لغة إشارة من أجل تعزيز التواصل الفعال مابين الطلاب الأسوياء وغيرهم من أصحاب الإعاقات السمعية والكلاميه، فضلاً عن استخدام الكاميرا في تحويل لغة الاشاة إلى شفرات رقمية للبحث في المحتوى التعليمى من صور ورسومات، وذلك من خلال توصيله بمثبتات إشارة باليد، فضلاً عن إمكانية البحث عن أية معلومة أو خبر تتعلق بمضمون لغة الإشارة التي يستخدمها الطلاب، بالإضافة إلى إمكانية توافر التطبيق عبر بوابات التحميل الإلكترونى المتاحة من خلال أنظمة التشغيل المختلفة عبر تكنولوجيا الأجهزة المحمولة جميعها.

وسعت دراسة (Dalia, et al., 2014) إلى توفير إمكانية تقنية لتسهيل تواصل المتابعين من الصم والبكم، وبخاصة غير المتعلمين، مع غيرهم من الأشخاص الأسوياء، وكذلك تيسير احتياجاتهم الاتصاليه، خاصة وأن غالبية تطبيقات الجيل الثالث 3G Applications ترتكز على محتوى تعليم لغة الإشارة للصم والبكم أو التعرف عليه من قبل الأشخاص الأسوياء؛ وبناءًا على ذلك أسفرت هذه الدراسة،بعد اجراء تطبيق لاستمارة استبيان على عدد 100 مفردة من الصم والبكم، وذلك بمساعدة مترجمين للغة الإشارة؛عن تقديم تطبيق إلكترونى مقترح عبر نظام تشغيل أندرويد على الهاتف المحمول،يوفر آليه استخدام ميسرة لكلا كم المستخدمين من الصم والبكم وكذلك المستخدمين الأسوياء، حيث يوفر لوحة مفاتيح مقسمة إلى عدد من الأزرار، حيث يمثل كل زر حرف هجائي ممثل في لغة الإشارة التي يستخدمها الأشخاص من فئة الصم والبكم، والذي قد يساعدهم في التواصل مع ذويهم من الصم والبكم وكذلك الأشخاص الأسوياء بلغات مختلفة، كما يوفر صور ورسوم متحركة تساعدهم على توصيل رسائلهم لغيرهم بعدة لغات مختلفة، فضلاً عن توفير إمكانية استخدام الجمل المترجمة في البحث عن الأحداث الجارية ومناقشتها مع الآخرين عبر هذا التطبيق المقترح.

في إطار هذا السياق البحثي، اهتمت دراسة (Khetarpa,2014) بالكشف عن الاحتياجات الاتصالية لدى المستخدمين من فئة الصم والبكم، وطبيعة آليات توفير تكنولوجيات الاتصال والتواصل والدمج المجتمعي للمستخدمين من فئة الصم والبكم عبر المنصات الرقمية المختلفة، حيث تبين من خلال نتائج الاستبيان الإلكتروني الذي تم تطبيقه على عينة مفادها 1325 مبحوث

من الصم والبكم بدولة الهند، أن المستخدمين في حاجة إلى منصات رقمية ذات طابع اتصالي خاص، تلبى احتياجاتهم الاتصالية، وبالتالي فقد أسفرت الدراسة في أهم نتائجها عن تدشين موقع إلكتروني تحت مسمى عبور الحواجز والذي يتضمن محتوى إخباري لمجلة ربع سنوية، وكذلك صفحة إلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واللذان يعرضان أخبار وأنشطة متعلقة بذوي الإعاقة والتي تحدث في جميع انحاء العالم، وكذلك يعتبران منصتان هامتان لتوعية ذوي الإعاقات المختلفة بالقضايا المحلية والعالمية، وقد تم التصميم الخاص بهاتين المنصتين بما يتناسب والإعاقات المختلفة التي يعانى منها هؤلاء الأشخاص، حيث تم توظيف برنامج Dragon Naturally Speaking، في تحويل لغة الإشارة إلى كلام مكتوب، وقد تم تدشين هاتين المنصتين، بناءًا على افادات نسبة 98% من المبحوثين بعدم وجود منصات رقمية بها معلومات وأخبار تخص أصحاب الإعاقات السمعية والكلامية بشكل خاص.

كما سعت دراسة (Abid, et. al, 2013) إلى الكشف عن كيفية توظيف الإمكانات التكنولوجيه للهاتف المحمول في توسيع قاعدة الاستفادة للأشخاص من ذوي الإعاقات المحتلفة، وبخاصة الإعاقات السمعية والكلاميه، حيث اقترحت الدراسة توفير تطبيق إلكترونى ييسر على المستخدمين من هذه الفئة تحديدًا الاتصال والتواصل في آن واحد، وذلك من خلال تفعيل أجهزة الاستشعار المصاحبة لكل من الهواتف الذكية والهواتف المحمولة بوجه عام مثل الميكروفون والكاميرا ومكبر الصوت والبوصلة الرقمية ومقياس التسارع وما إلى ذلك،حيث يقوم المستخدم من خلال استخدام التطبيق المقترح، بإجراء مكالمة إلى الشخص الثاني باستخدام لغة الإشارة.، حيث تلتقط كاميرا الهاتف المحمول إشاراته ثم تحول هذه الإشارات إلى نص ومقارنة هذا النص بقائمة جهات اتصال الهاتف، إذا كانت مطابقة، فستتصل بشخص آخر، يتلقى الشخص الثاني مكالمة على شكل اهتزاز أو تنبيه ضوئي. بعد ربط الطرفين باستخدام لغة الإشارة وكاميرا الهاتف وبرنامجنا المقترح الذي يحول الإشارة إلى صوت وصوت آخرللتوقيع، حيث إذا أراد شخص أصم يعرف لغة الإشارة التحدث إلى شخص عادي آخر، يخبر الشخص الأول تطبيقنا المقترح الذي يقوم بالاتصال بهذا الشخص باستخدام لغة الإشارة، فتلتقط كاميرا الهاتف المحمول إشاراته ثم تحول هذه التسجيلات إلى نص ومقارنة هذا النص بقائمة جهات اتصال الهاتف، إذا كانت مطابقة، فيتصل بهذا الشخص.، ثم يتلقى الشخص الثاني مكالمة على شكل صوت أو اهتزاز أو تنبيه ضوئي، حيث أن أول شخص يخبر الرسالة في شكل لغة إشارة، فيلتقط التطبيق العلامات بمساعدة الكاميرا، ثم يحول تسجيل الدخول إلى صوت ويرسل إلى هاتف محمول آخر، ثم يستقبل الجوال الثاني هذا الصوت ويعطي الجواب على شكل صوت، وبهذه الطريقة يقوم الطرفان بإجراء مكالمة ناجحة، دون عوائق تواصلية، تمكن المستخدمين من هذه الفئة الخاصة من التواصل بسهولة مع غيرهم من المستخدمين الأسوياء، وذلك للمناقشة والاستفسار في الأمور العامة ومجريات الأحداث، فضلاً عن تحقيق حالة الاندماج الفعال عبر استخدام التكنولوجيا المساعدة، وقد تم توظيف هذه التقنيات الفعالة بناءًا على نتائج المقابلات المتعمقة التي أجريت مع 18 مبحوث من فئة الصم والبكم بدولة باكستان، للكشف عن احتياجاتهم الاتصالية الملحة في عصر انتشار تكنولوجيا الهاتف المحمول.

التعليق على الدراسات السابقة

1 – حداثة الدراسات: لاحظت الباحثة حداثة الدراسات التي تناولت التصورات التقنية المقترحة لتفعيل المنصات الرقمية في المجال الإخباري والمقدمة للمستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبخاصة فئة الصم والبكم، بالإضافة إلى عدم توافر الدراسات العربية بشكل عام التي اهتمت بهذا الموضوع، مقارنة بالدراسات الأجنبية.

2 – منهجيًا: تنوعت المناهج البحثية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، بين مناهج كمية وأخرى كيفية، وقداعتمدت الدراسات السابقة جميعها على منهج المسح.

3 – أدوات جمع البيانات: بالنظر إلى مختلف الدراسات السابقة سالفة العرض، تبين أن كثير منها قد اعتمد على استمارة الاستقصاء باعتبارها الأداة الرئيسة لجمع البيانات في إطار موضوع الدراسة، وبخاصة حينما يتعلق الأمر بالستخدمين من فئات الجمهور المختلفة، فضلاً عن اهداف الدراسة والتي يتعلق منها بطرح تصورات المستخدمين حول خصائص المنصة المأمولة لديهم، بالإضافة إلى استمارة المقابلة المتعمقة، وذلك على مستوى دراسة واحدة فقط، في حين لم تستخدم أداة تحليل المضمون الكيفي.

4 – على مستوى الجوانب المعرفية: ساهمت الدراسات السابقة في توضيح البعد المعرفي المتعلق بالخصائص التكنولوجيه التي يأملها المستخدمون من فئة الصم والبكم، حتى مع اختلاف المعطيات اللغوية والحياتية لديهم، فضلاً عن أهمية توفير مثل هذه المنصات الإخبارية التي تحقق لهم حالة المساواة في المعرفة والاطلاع على ما يستجد من أحداث، تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، والاندماج الآمن داخل النسيج المجتمعى.

5 – على مستوى النظرية: لم تعتمد أي من الدراسات السابقة على أية نظرية أو نموذج في إطارها النظرى، مما يستدعى العمل على توفير مدخل نظرى جديد يتلاءم والسياق الحديث لموضوع الدراسة الحالية، وبخاصة بشأن استحداث السياقات العلمية في مجال الدراسات الإعلامية التي تخص استخدامات فئوية من قبل جمهور وسائل الإعلام.

6 – اهتمت الدراسات السابقة في مجملها بتوظيف تكنولوجيا الاتصال لخدمة المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك على المستوى التقني، أما على المستوى الإعلامى فقد شغل الامر مساحة محدودة جدا وذلك على مستوى الدراسات التي تضمنت هذا السياق، مما دفع الباحثة إلى سبر أغوار موضوع الدراسة لإثراء الجانب البحثى فيما يخص المنصات الرقمية الإخبارية والاحتياجات الاتصالية للصم والبكم.

7 – وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد ادوات الدراسة المستخدمة، فضلاً عن إثراء البعد المعرفي لموضوع الدراسة، وتحديد أطره النظرية والمنهجية.

الإطار المعرفي للدراسة:

يلعب الإعلام الجديد دورًا هامًا في تغذية العملية الاتصالية بين جمهور وسائل الإعلام بوجه عام، والجمهور من ذوي الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص، حيث إنه يمثل السياق التواصلى

التكميلى والتعويضية لديهم، عوضا عن السياق التواصلى الطبيعى غير المتاح لديهم، وبالتالي تمثل منصات الإعلام الجديد لدى هذه الفئة طوق النجاه من ساحات التهميش والتغييب، ويرى الكثير منهم أنه المنبر الأقوى والأكثر فعالية لتوصيل أصواتهم للعالم أجمع.

دور الإعلام الرقمي في تعزيز التواصل بين الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعاني الأشخاص من ذوي الإعاقات السمعية والكلامية، إشكالية كبيرة تتعلق بكيفية التواصل مع الأشخاص الطبيعيين، مما أحدث فجوة تواصلية بين كلا الطرفين، مما استوجب ايجاد حل قوى وفعال، لسد هذه الفجوة، من خلال لغة الإشارة، وتعبيرات الوجه، وقراءة اللغة الشفاهية.

وتتحدد الإشكالية الرئيسة في اختلاف انماط التواصل اللغوي بين كلا الطرفين، حيث تتوافر آليات التواصل الطبيعية باستخدام الحواس الإنسانية كافة، بينما يعاني الطرف الآخر من الصم والبكم من فقدان بعض الحواس التي تعوق مسارات التواصل الطبيعى مع الأشخاص العاديين.

وقد مكنت الوسائط الرقمية الأشخاص ذوي الإعاقة من تعزيز حالة التواصل مع كل منهم، وكذلك مع الأشخاص العاديين، وذلك عبر الإنترنت، حيث تتشكل ساحات التواصل الاجتماعي الرقمي من خلال:

1- استخدام الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة للوسائط الرقمية المختلفة والتي قد تتمثل في التطبيقات والمواقع الإلكترونية وغيرها من الوسائط الأخرى.

2- تفعيل مسببات التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك على المستوى الإنساني أو التعليمي أو المهني.

3- تدعيم اليات التواصل ما بين الرقمي والواقعي فيما بينهم وبين المجتمع الخارجي، وذلك عبر التواجد على كلا المستويين.

كما ساهمت المنصات الرقمية في الاندماج المجتمعي بشكل أكثر سرعة وفعالية للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنها تتيح فرص التواصل الكتابي والمرئى عبر المسافات والثقافات المختلفة في أي وقت وأي مكان.

وعلى المستوى الإعلامي الإخباري، أصبح للمنصات الإخبارية الرقمية دوراً كبيرا في تدعيم حالة التواصل الفعال بين ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والبكم، حيث أن الآليات الرقمية المختلفة في عرض الخبر عبر تلك المنصات قد سهلت الأمر على هذه الفئة في المتابعة والتواصل في آن واحد شريطة أن يتم تسهيل فهم وادراك الخبر على اختلاف اشكاله (المقروء والمرئي) من قبل هذه الفئة تحديدًا، مع توفير إمكانية شرح وتفسير الخبر من خلال لغة الإشارة، حتى يتم فهمه ثم نقله ومناقشته مع الآخر، تحقيقا لمبدأ التواصل الفعال لديهم، وذلك على الرغم من التقصير الواضح في دور وسائل الإعلام تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة ما يتعلق بآليات تقديم المحتوى عبر وسائل الإعلام التقليدي.

مشكلة الدراسة:

استدلت الباحثة على تحديد المشكلة البحثية من عدة مصادر وهي:

1- الملاحظة العلمية الدقيقة، حيث لاحظت الباحثة من خلال التعامل المباشر مع المحيطين من الأشخاص من ذوي الإعاقات السمعية والبصرية، بأنهم يعانون من التهميش الإعلامي، فيما يتعلق بكيفية الحصول على الأخبار والتعامل معها تكنولوجيا، من خلال التوظيف الرقمي للغة الإشارة في توصيل الرسائل الإعلامية، مما يستلزم الكشف عن تصورات مقترحة تتناسب واحتياجات الاتصالية لتلك الفئة من جمهور وسائل الإعلام.

2- التراث العلمي، بمراجعة التراث العلمي في حقل الدراسات الإعلامية بوجه عام، تبين اهتمام الدراسات الإعلامية الأجنبية، بالبحث في كيفية تفعيل فرص التكنولوجيا الميسرة للمستخدمين من الفئات الخاصة بوجه عام، وفئة الصم والبكم بوجه خاص.

3- إجراء دراسة استطلاعية استكشافية عن كافة المعطيات والجوانب البشرية منها والتكنولوجية التي شكلت ملامح متغيرات الدراسة (المنصة الإخبارية الرقمية المقترحة – الإحتياجات الاتصالية – الصم والبكم) من أجل سبر غوار موضوع الدراسة الذي سيمكن الباحثة من تحديد المشكلة البحثية تحديدًا دقيقًا، وكذلك المساهمة في التوظيف الفعال للإجراءات المنهجية للدراسة، فضلاً عن تعزيز أهمية الدراسة من حيث توفير حلول لإشكاليات التواصل الإعلامي الفعال للمستخدمين من فئة الصم والبكم، في عصر التكنولوجيا الحديثة، حيث قامت الباحثة بعرض بعض اسئلة الاستبيان على مجموعة من المبحوثين وعددهم 20 مبحوث للتأكد من مدى استيعابهم للأسئلة المطروحة من أجل التوظيف الفعال لأدوات الدراسة واجراءاتها.

حيث تبين أن آليات التكنولوجيا الميسرة، قد مهدت الطريق للمستخدمين من فئة الصم والبكم، للمزيد من فرص المعرفة والمتابعة، والتفاعل والتواصل، بشكل سهل وسريع، وذلك على مستوى الاستخدام العام للمنصات الرقمية، فيما عدا بعض إشكاليات التواصل الإعلامي الذي يختص بتفسير مضمون بعض الرسائل الإعلامية، وبخاصة الإخبارية منها، والتي تعرض عبر المنصات الرقمية المختلفة.

بالنظر إلى مفهوم «ذوي الاحتياجات الخاصة من جمهور وسائل الإعلام»، نجد أن أفراد هذا الجمهور تشكله بعض الملامح الخاصة بالاستخدام والمتابعة والتفاعل تجاه المحتوى الإعلامي المقدم، وعبر الوسائل الرقمية التي باتت حلقة الوصل الأيسر والأسرع والأكثر اتاحة فيما بينهم، فضلاً عن أنها البوابة الأكثر فعالية للاندماج والانخراط في العالم الخارجي، والتي تمكنهم من الحصول على ذات الفرص العامة في المعرفة والاتصال والتواصل في ذات الوقت، وأنطلاقا من ذلك تتمثل **المشكلة البحثية** في التوصل إلى تصور مقترح لمنصة رقمية إخبارية تتناسب والاحتياجات الاتصالية الخاصة بجمهور وسائل الإعلام من فئة الصم والبكم، وذلك من واقع الاستخدام الفعلى لهذه الفئة تحديدًا، وما يعتريه من إشكاليات قد تعيق استدامة عملية الاتصال لديهم فضلاً عن الاحتياجات الخاصة والمتجددة لدى هذه الفئة تحديدًا، إيمانًا بالدور المجتمعي لوسائل الإعلام بوجه عام، وكذلك مسؤولية القائم بالاتصال تجاه جمهور تلك الوسائل على حد سواء.

أهمية الدراسة:

أولاً – الأهمية العلمية: تستمد الدراسة الحالية أهميتها العلمية كونها تتناول تصور علمى تقني مقترح لمنصة إخبارية تتناسب والاحتياجات الاتصالية لفئة خاصة من جمهور وسائل الإعلام (فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والبكم)، وهو مجال بحثي لم تتطرق إليه كثير من الدراسات العلمية في المكتبة الإعلامية العربية، ومن ثم فإن الدراسة تسعي لسد فراغ بحثي في حقل دراسات الإعلام الجديد بوجه عام، ودراسات الجمهور من ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص.

ثانيًا – الأهمية العملية: تنبع الأهمية العملية للدراسة من السعى لتقديم تصور مقترح لمنصة رقمية إخبارية تتناسب والاحتياجات الاتصالية للصم والبكم، الأمر الذي يمثل رؤية عملية مستحدثة في سياقات الاهتمام العام لدى القائم بالاتصال، ومؤسسات صناعة المحتوى ومطوري المنصات الرقمية الإخبارية، لإتاحة بيئة اتصالية ملائمة لاحتياجات هذه الفئة تحديدًا.

ثالثا – الأهمية النظرية: تتشكل الأهمية النظرية للدراسة الحالية، في التوصل إلى نموذج نظري حديث يهتم بتفسير طبيعة استخدامات وسائل الإعلام من قبل الفئات الخاصة من الجمهور، والتي تنبثق من طبيعة الاحتياجات الخاصة لديهم.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في «**الكشف عن الخصائص الرقمية لمنصة إخبارية مبتكرة، تتناسب والاحتياجات الاتصالية للمستخدمين من فئة الصم والبكم**»، وسعت هذه الدراسة لتحقيق الهدف من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما طبيعة المنصات الرقمية التي تستخدمها عينة الدراسة في متابعة الأحداث الجارية؟
2- ما أسباب استخدام عينة الدراسة لمنصات إخبارية بعينها؟
3- كيف تقوم عينة الدراسة بمشاركه المحتوى الإخباري المقدم؟
4- ما مدى توافر الأخبار المصحوبة بلغة الإشارة عبر المنصات المستخدمة لدى عينة الدراسة؟
5- ما شكل المحتوى الإخباري الأكثر صعوبة فهمًا لدى عينة الدراسة؟
6- لماذا تقوم عينة الدراسة بمتابعة المحتوى الإخباري عبر وسائل إلكترونيه بعينها دون أخرى؟
7- ما خصائص المنصة الرقمية الإخبارية الأكثر تفضيلا لدى عينة الدراسة؟
8- ما خصائص النموذج الاتصالي المقترح لدى عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

تسعى الباحثة من خلال دراستها الحالية، إلى اختبار الفروض التالية بهدف تناول الأبعاد المختلفة لمشكلة الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة دالة إحصائيًا بين عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، والتصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من

الصم والبكم.

الفرض الثاني:

توجد علاقة دالة احصائيا بين شكل استقبال المحتوى الإخباري لدى عينة الدراسة، والتصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

الفرض الثالث:

توجد علاقة دالة إحصائيًا بين بين معدل المحتوى الإخباري الذي تتابعه عينة الدراسة عبر تلك المنصات الرقمية، والتصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

الفرض الرابع:

توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية لحالة المتابعة الإخبارية الفعالة لدى عينة الدراسة، والتصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

الفرض الخامس:

توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مدى مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية والتصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، إذ تقدم توصيفًا وتحليلا لأنماط استخدامات جمهور وسائل الإعلام من فئة الصم والبكم للمنصات الإخبارية من أجل التوصل إلى تصور مقترح لمنصة رقمية إخبارية تتناسب والاحتياجات الاتصالية لديهم.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على منهج «المسح» بشقيه الوصفي والتحليلى للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة محل الدراسة، حيث وظفته الدراسة في مسح عينة من مستخدمي المنصات الرقمية الإخبارية من فئة الصم والبكم بالمجتمع المصري. وذلك من خلال الاعتماد على استمارة الاستبيان كأحد الأدوات الكمية لجمع معلومات عن الظاهرة محل الدراسة، ويعتبر المنهج الكيفي من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات المتعمقة خاصة البحوث الإستطلاعية، ويعتبر من أهم المناهج التي يجب الاعتماد عليها خاصةَ في الدراسة الحالية وذلك للأسباب التالية:

أ. النقص الواضح في المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث.

ب. أهمية إجراء مثل هذه الدراسات الاستطلاعية بصفة مستمرة؛ نظرًا للتغييرات السريعة التي

تحدث في مجال الإعلام الرقمي، والتي تتطلب ضرورة ملاحقتها ودراستها، وبخاصة الدراسات التي تختص بالبحث في المتطلبات الاتصالية المتجدده لجمهور وسائل الإعلام بوجه عام والفئات الخاصة على وجه الخصوص.

أدوات جمع البيانات: قامت الباحثة باختيار أدوات جمع البيانات اعتمادًا على الأدوات الكمية وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة الاستبيان لدراسة الجمهور من فئة الصم والبكم وذلك في صورتيها المطبوعه والإلكترونية، وتعد وقد روعي أثناء تصميمها ما يلي:

1- الربط بين الإطار الفكري والجانب التطبيقي للدراسة.
2- الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة.
3- التركيز على الأدوات الكيفية للتوصل إلى نتائج أكثر عمقًا.
4- ملائمة صياغة الاسئلة مع مع الإطار المعرفي العام لدى المبحوثين عن موضوع الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

أُجريت الدراسة على عينة عمدية من المستخدمين المصريين للمنصات الرقمية الإخبارية من فئة الصم والبكم بمحافظتى القاهرة والجيزة، حيث تم الإعتماد على اسلوب العينة العمدية المتاحة، والتي بلغ قوامها (210) مبحوثًا، من المتواجدين بمدارس الصم والبكم، و مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك من دائرة الأشخاص المحيطين بالباحثة وبعد تصميم الاستمارة، وإجراء الاختبار القبلي لها على 30 مبحوثًا، تم إدخال بعض التعديلات عليها، ثم قامت الباحثة بمساعدة عدد (2) من مترجمي لغة الإشارة بتطبيق البحث خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من عام 2021، وقد تم توزيع 250 استمارة على المبحوثين، و بعد الفحص الدقيق لإجابات المبحوثين تم استبعاد 40 استمارة غير صالحة للدراسة، وذلك لعدم اتساق إجابات مبحوثيها، وعلى هذا بلغ حجم العينة الفعلى 210 مبحوثًا.

اختبار الصدق والثبات:

قامت الباحثة باستخدام معامل الفا كرونباخ (Alpha cronbach)، لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة للعينة الإجمالية لمتغيرات « نحو تصور مقترح لمنصة رقمية إخبارية مبتكرة والاحتياجات الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم»، قد بلغ (0.784)، وهو أكبر من 0.7 مما يدل على الثبات المرتفع الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، فبلغ (0.885).

وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1)

معامل الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ

المتغيرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق
إجمالي متغيرات نحو تصور مقترح لمنصة رقمية إخبارية مبتكرة والاحتياجات الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم	0.784	0.885

ولتحديد مدى صدق الاستمارة وتحقيقها لأهداف الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديمين في مجال الإعلام وكذلك العاملين في مجال الإعلام وأيضًا اساتذة الإحصاء لإبداء الآراء فيها والملاحظات حولها، وقد تم تعديل الاستمارة وفقا لتلك الآراء والملاحظات التي تم الإجماع عليها.

الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، باعتبارها احدى النظريات التي تبحث في تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور، حيث يتمثل الفرض الرئيس لهذه النظرية في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لاشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دورا هاما في حياة الأشخاص، زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزيه،حيث اشتملت فروض الدراسة على اختبار العلاقة بين تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية التي تعتمد عليها عينة الدراسة حالة المتابعة الفعالة للأخبار والأحداث الجارية، وكذلك مساهمة تلك المنصات في تعزيز الاحتياجات الاتصالية من جانب، والتصور المقترح للمنصة الإخبارية الرقمية من جانب آخر.

وبناءًا على ذلك، يمكن القول إن التأثيرات المعرفية، قد تتصدر تلك التأثيرات التي تؤكد عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وبالتطبيق على الدراسة الحالية، يعتمد المتابعون من فئة الصم والبكم على المنصات الرقمية الجديدة من أجل الحصول على المعلومات والاخبار التي تتيح لهم فرص الاتصال والتواصل مع أفراد المجتمع الداخلى والخارجى، وذلك حال توافر الخصائص الاتصالية بتلك المنصات والتي تتناسب مع احتياجاتهم التي تتسم بالخصوصية الشديدة.

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض وتفسير نتائج التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة:

اولا: العوامل الديموجرافية

1- العمر:

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغير (العمر)

م	التوزيع	العدد	%
1	من 16: أقل من 30 عاما	102	48.6
2	من 30: أقل من 45 عاما	62	29.5
3	من 45: أقل من 60 عاما	37	17.6
4	من 60 عاما فأكثر	9	4.3
المجموع		**210**	**100**

يتضح من الجدول السابق ما يلي

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لـ «العمر» يشير إلى أن أغلبية العينة تقع في الفئة العمرية (من 16: أقل من 30 عاما)، ويحوزون نسبة (48.6%)، يليها الفئة العمرية (من 30: أقل من 45 عاما) بنسبة (29.5%)، ثم الفئة العمرية (من 45: أقل من 60 عاما) بنسبة (17.6%)، وأخيرًا الفئة العمرية (من 60 عاما فأكثر)، بنسبة (4.3%)، وفقاً لردود المبحوثين.

2-النوع:

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقا لـ (النوع)

م	التوزيع	العدد	%
1	ذكر	104	49.5
2	أنثى	106	50.5
المجموع		**210**	**100**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير «النوع» يشير إلى أن عينة (الإناث) يحوزون نسبة (50.5%)، في حين بلغت عينة (الذكور) نسبة (49.5%) وفقاً لردود المبحوثين.

3- المؤهل الدراسي:

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لـ (المؤهل الدراسي)

م	التوزيع	العدد	%
1	محو أميه	4	1.9
2	مؤهل متوسط	52	24.8
3	مؤهل فوق متوسط	89	42.4
4	مؤهل عالي	57	27.1
5	دراسات عليا	8	3.8
المجموع		**210**	**100**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لـ «**المؤهل الدراسي**» يشير إلى أن أعلى فئة (مؤهل فوق متوسط) حيث يحوزون نسبة (42.4%)، يليها فئة (مؤهل عالي) بنسبة (27.1%)، ثم فئة (مؤهل متوسط) بنسبة (24.8%)، ثم فئة مؤهل (دراسات عليا) بنسبة (3.8%)، وأخيرًا فئة مؤهل (محو أمية) بنسبة (1.9%)، وفقاً لردود المبحوثين.

4- المحافظة:

جدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقا لـ (المحافظة)

م	عينة الدراسة	العدد	%
1	القاهرة	114	54.3
2	الجيزة	96	45.7
المجموع		**210**	**100**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لـ«المحافظة» يشير إلى أن نسبة (54.3%) من محافظه (القاهره)، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يقطنون محافظه (الجيزة) (45.7%)، وفقاً لردود المبحوثين.

ثانيا: نتائج التحليل الإحصائى لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (6)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى متابعة المبحوثين للأحداث الجارية

م	التوزيع	ك	%
1	نعم	210	100
2	لا	0	.
المجموع		210	100

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتابعة الأحداث الجارية يشير بالموافقة بنسبة (100%) على المتابعة وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على اهتمام هذه الفئة من جمهور وسائل الإعلام بمتابعة الأحداث الجارية.

جدول رقم (7)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لطبيعه المنصات التي تتابع من خلالها الأحداث الجارية

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	المواقع الإلكترونية الإخبارية باستخدام محركات البحث مثل جوجل	62	10.1	4
2	التطبيقات الإخبارية	169	27.5	2
3	مواقع التواصل الاجتماعي	193	31.4	1
4	خدمة الرسائل الإخبارية على الهاتف المحمول	26	4.2	5
5	خدمة الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات	165	26.8	3
الإجمالي		**615**	**100**	–

*للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المنصات التي تتابع عليها الأحداث الجارية يشير إلى أن أعلى نسب كانت لصالح (مواقع التواصل الاجتماعي)، (التطبيقات الإخبارية)، (خدمة

الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات) بوزن نسبي (31.4%)، (27.5%)، (26.8%)على التوالي، أما أقل النسب تمثلت في (المواقع الإلكترونية الإخبارية باستخدام محركات البحث مثل جوجل)، (خدمة الرسائل الإخبارية على الهاتف المحمول) بوزن نسبي (10.1%)، (4.2%)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة، مما يدلنا على أن مواقع التواصل الاجتماعي هى المنصة الايسر من حيث الاستخدام لدى عينة الدراسة يليها التطبيقات الإخبارية ثم خدمة الوسائط المتعددة

جدول رقم (8)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها في عملية المتابعة الإخبارية

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	الفيس بوك	189	35.5	1
2	تويتر	29	5.4	4
3	انستجرام	114	21.4	3
4	لينكد إن	8	1.5	7
5	جوجل بلس	23	4.3	5
6	اليوتيوب	148	27.8	2
7	جميع ماسبق	22	4.1	6
الإجمالي		**533**	**100**	-

(*) للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في عملية المتابعة الإخبارية يشير إلى أن أعلى نسب كانت لصالح موقع (الفيس بوك)، (اليوتيوب)، (انستجرام) بوزن نسبي (35.5%)، (27.8%)، (21.4%) على التوالي، أما أقل النسب (تويتر)، (جوجل بلس)، (جميع ماسبق)، (لينكد إن)، بوزن نسبي (5.4%)، (4.3%)، (4.1%)، (1.5%) على التوالي وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على أن موقع الفيس بوك هو الموقع الأكثر سهولة في الاستخدام من حيث يسر الإعدادات لدى هذه الفئة على وجه الخصوص.

جدول رقم (9)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لأسباب متابعة الأحداث عبر هذه المنصة تحديدًا

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	لأنها تأتيني بالأحداث فور وقوعها	176	28.6	1
2	لأنها سهلة الاسخدام	163	26.5	2
3	لأنها لا تشترط توافر الإنترنت	42	6.8	5
4	لأنه تعرض العديد من الفيديوهات التي توصف الخبر	134	21.8	3
5	لأنها توفر لغة الإشارة لشرح تفاصيل الخبر	83	13.5	4
6	جميع ما سبق	17	2.8	6
الإجمالي		**615**	**100**	-

(*) للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير أسباب متابعة الأحداث عبر هذه المنصة تحديدًا يشير إلى أن أهم الأسباب (لأنها تأتيني بالأحداث فور وقوعها)، (لأنها سهلة الاسخدام)، (لأنه تعرض العديد من الفيديوهات التي توصف الخبر) بوزن نسبي (28.6%)، (26.5%)، (21.8%) على التوالي، أما أقل الأسباب لمتابعة الأحداث عبر هذه المنصة تحديدًا (لأنها توفر لغة الإشارة لشرح تفاصيل الخبر)، (لأنها لا تشترط توافر الإنترنت)، (جميع ما سبق) بوزن نسبي (13.5%)، (6.8%)، (2.8%) على التوالي وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على أن معيار السرعة في وصول الأخبار، والسبق في عرض الخبر هو السبب الأكثر أهمية لدى عينة الدراسة للمتابعة عبر منصة بعينها.

جدول رقم (10)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفترة الزمنية لامتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

م	التوزيع	التكرارات	%	الترتيب
1	أقل من عام	17	8.1	3
2	من عام إلى أقل ثلاثة أعوام	88	41.9	2
3	من ثلاثة أعوام إلى أقل من سبعة اعوام	95	45.2	1
4	من سبعة أعوام إلى أكثر من عشرة أعوام	10	4.8	4
الإجمالي		210	100	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الفترة الزمنية لامتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي) يشير إلى أن أكبر معدل (من ثلاثة أعوام إلى أقل من سبعة اعوام)، (من عام إلى أقل ثلاثة أعوام) بنسبة (45.2%)، (41.9%) على التوالي، أما أقل معدل (أقل من عام)، (من سبعة أعوام إلى أكثر من عشرة أعوام) بنسبة (8.1%)، (4.8%)، على التوالي وفقاً لردود المبحوثين.

جدول رقم (11)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (أسباب تفعيل الحساب على مواقع التواصل الاجتماعي)

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	للتواصل مع الأهل والأصدقاء والزملاء	174	20.3	2
2	للتعرف على الأحداث الجارية بشكل عام	157	18.3	3
3	للتعرف على الأخبار التي تخص فئة الصم والبكم	137	15.9	4
4	لمتابعة الفيديوهات الإخبارية عبر هذه المواقع	110	12.8	5
5	للإشتراك في المجموعات التي تهتم بشؤوننا بشكل خاص	77	9.3	6
6	لتوصيل أصواتنا للمسؤولين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	25	2.9	7
7	جميع ماسبق	176	20.5	1
الإجمالي		**856**	**100**	–

(*) للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير **أسباب تفعيل الحساب على مواقع التواصل الاجتماعي** يشير إلى أن أهم الأسباب (جميع الأسباب معاً)، (التواصل مع الأهل والأصدقاء والزملاء)، (التعرف على الأحداث الجارية بشكل عام)، (التعرف على الأخبار التي تخص فئة الصم والبكم) بوزن نسبي (20.5%)، (20.3%)، (18.3%)، (15.9%) على التوالي، أما **أقل** أسباب تفعيل الحساب على مواقع التواصل الاجتماعي: (لمتابعة الفيديوهات الإخبارية عبر هذه المواقع)، (للإشتراك في المجموعات التي تهتم بشؤوننا بشكل خاص)، (لتوصيل أصواتنا للمسؤولين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي) بوزن نسبي (12.8%)، (9.3%)، (2.9%) على التوالي وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على أن أشكال ومسببات التواصل جميعها كانت من دواعى تفعيل غالبية عينة الدراسة لحساباتهم الشخصيةعبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (12)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لـ(عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع اتواصل الاجتماعي)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
1	من 1 ساعة: أقل من 3 ساعات	8	3.8	3
2	من 3 ساعات: أقل من 6 ساعات	145	69	1
3	من 6 ساعات فأكثر	57	27.2	2
الإجمالي		210	100	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير «عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع اتواصل الاجتماعي» يشير إلى أن أعلى معدل كان (من 3 ساعات: أقل من 6 ساعات) بنسبة (69%)، يليها (من 6 ساعات فأكثر) بنسبة (27.2%)، اما أقل معدل لعدد الساعات (من 1 ساعة: أقل من 3 ساعات) بنسبة (3.8%)، وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على ان معيقات التواصل الفعال قد تكون عاملا مؤثرا في الفترة الزمنية التي تقضيها عينة الدراسة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعى بوجه عام.

جدول رقم (13)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الأجهزة الإلكترونية التي تستخدم في متابعة تلك المنصات)

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	الهاتف المحمول	194	34.3	1
2	الكمبيوتر الشخصي	37	6.5	5
3	التابلت	156	27.6	2
4	اللاب توب	91	16.1	3
5	التليفزيون الذكي (التليفزيون المتصل بالانترنت)	58	10.3	4
6	جميع ماسبق	29	5.2	6
الإجمالي		**565**	**100**	-

(*) للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الأجهزة الإلكترونية التي تستخدم في متابعة تلك المنصات يشير إلى أن أعلى نسب كانت لصالح (الهاتف المحمول)، (التابلت)، (اللاب توب) بوزن نسبي (34.3%)، (27.6%)، (16.1%) على التوالي،أما أقل الأجهزة الإلكترونية استخداما في متابعة تلك المنصات (التليفزيون الذكي)، (الكمبيوتر الشخصي)، (جميع الوسائل) بوزن نسبي (10.3%)، (6.5%)، (5.2%) على التوالي وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على أن الهاتف المحمول لايزال يتصدر الأجهزة الإلكترونية الأكثر شيوعا في الاستخدام لدى جماهير وسائل الإعلام على اختلاف فئاته، نظرًا لسماته التي يتميز بها من سهولة استخدام، وإتاحه مستمرة عبر الزمان والمكان.

جدول رقم (14)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (كيفية تفعيل المنصات الإخبارية عبر تلك الوسائل)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
1	تم تفعيلها بنفسي	71	33.8	2
2	تم تفعيلها من خلال أصدقائى من الصم والبكم	96	45.7	1
3	تم تفعيلها من خلال أصدقائي من غير الصم والبكم	43	20.5	3
الإجمالي		**210**	**100**	–

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

–أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « كيفية تفعيل المنصات الإخبارية عبر تلك الوسائل « يشير إلى أن أعلى نسبة لكيفية التفعيل (تم تفعيلها من خلال أصدقائى من الصم والبكم) بنسبة (45.7%)، يليها (تم تفعيلها بنفسي) بنسبة (33.8%)، وأخيرًا (تم تفعيلها من خلال أصدقائي من غير الصم والبكم) بنسبة (20.5%)، وفقاً لردود المبحوثين.

جدول رقم (15)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لـ (أكثر المنصات الإخبارية التي تقضى وقتا أطول في استخدامها)

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	المواقع الإلكترونية الإخبارية باستخدام محركات البحث	33	7.3	4
2	التطبيقات الإخبارية	139	30.9	2
3	مواقع التواصل الاجتماعي	201	44.7	1
4	خدمة الرسائل الإخباريةعلى الهاتف المحمول	9	2	5
5	خدمة الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات	68	15.1	3
الإجمالي		**450**	**100**	-

(*) للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير أكثر المنصات الإخبارية التي تقضى وقتا أطول في استخدامها خلال يومك يشير إلى أن أعلى نسب كانت لصالح منصات (مواقع التواصل الاجتماعي)، (التطبيقات الإخبارية) بوزن نسبي (44.7%)، (30.9%) على التوالي،أما أقل المنصات الإخبارية التي تقضى وقتا أطول في استخدامها خلال يومك (خدمة الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات)، (المواقع الإلكترونية الإخبارية باستخدام محركات البحث)، (خدمة الرسائل الإخباريةعلى الهاتف المحمول) بوزن نسبي (15.1%)، (7.3%)، (2%) على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة، مما يوضح الدور الإخباري لمنصات التواصل الاجتماعى تجاه المستخدمين، لأنها قد تأتى في إطار الاستخدام العام لهم عبر تلك المنصات.

جدول رقم (16)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الشكل المفضل لاستقبال المحتوى الإخباري)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
1	المقروء (النصي)	28	13.3	3
2	المرئي (الفيديو)	133	63.3	1
3	الاثنان معاً	49	23.3	2
الإجمالي		**210**	**100**	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

–أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير «الشكل المفضل لاستقبال المحتوى الإخباري» يشير إلى أن أعلى نسبة كانت استقبال المحتوى بشكله المرئي(الفيديو) بنسبة (63.3%)، يليها استقبال المحتوى بشكل (المقروؤ والمرئي معاً) بنسبة (23.3%)، بينما الشكل (المقروء) بلغت نسبته (13.3%) وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على أن خصائص العرض التي تتسم بها الفيديوهات المرئية قدتسهم في توصيل الرسالة الإعلامية بشكل أكثر يسرًا على هذه الفئة الخاصة من جمهور وسائل الإعلام.

جدول رقم (17)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الإجراء المُتخذ في حالة صعوبة تفسير المحتوى الإخباري)

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	اسال عنه أحد معارفي	202	47.1	1
2	اتجول بين المنصات للبحث عن فيديو خاص بالخبر	139	32.4	2
3	أتجول بين المنصات للبحث عن صورة خاصة بالخبر	46	10.7	3
4	قد أضع تعليقا يساعدنى على تفسير الخبر	25	5.8	4
5	لا اهتم	17	4	5
الإجمالي		**429**	**100**	–

(*) للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الإجراء المُتخذ في حالة صعوبة تفسير المحتوى الإخباري يشير إلى أن أعلى نسبة لصالح (أسال عنه أحد معارفي)، (اتجول بين المنصات للبحث عن فيديو خاص بالخبر) بوزن نسبي (47.1%)، (32.4%) على التوالي، أما أقل نسبة في حالة صعوبة تفسير المحتوى الإخباري (أتجول بين المنصات للبحث عن صورة خاصة بالخبر)، (قد أضع تعليقا يساعدنى على تفسير الخبر)، (لا اهتم) بوزن نسبي (10.7%)، (5.8%)، (4%) على التوالي وفقاً لردود المبحوثين.

جدول رقم (18)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (كيفية مشاركة المحتوى الاخبارى مع الأهل او الاصدقاء)

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	من خلال اختيار مشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وغيره	156	33.7	1
2	من خلال إرساله عبر رسائل المحادثات	64	13.8	4
3	من خلال التواصل المباشر مع الأهل والأصدقاء	122	26.3	2
4	من خلال التواصل المرئي الرقمى عبر الفيديو كول	88	19.0	3
5	جميع ماسبق	33	7.1	5
الإجمالي		**463**	**100**	-

(*) للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير (كيفية مشاركة المحتوى الاخبارى مع الأهل او الاصدقاء) يشير إلى أن أعلى نسبة المشاركة جاءت(من خلال اختيار المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وغيره)، (من خلال التواصل المباشر مع الأهل والأصدقاء) بنسبة (33.7%)، (26.3%)على التوالي،اما أقل نسبة لمشاركة المحتوى الاخبارى مع الأهل او الاصدقاء:جاءت (من خلال التواصل المرئي الرقمى عبر الفيديو كول)، (من خلال إرساله عبر رسائل المحادثات)، (جميع ماسبق) بنسبة (19%)، (13.8%)، (7.1%) على التوالي وفقاً لردود المبحوثين.

جدول رقم (19)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (مدى توافر الأخبار مصحوبة بلغة الإشارة على أي من تلك المنصات)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	نعم	38	18.1	2
2	لا	172	81.9	1
المجموع		210	100	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لسؤال (مدى توافر الأخبار مصحوبة بلغة الإشارة على

أي من تلك المنصات) يشير إلى (عدم توافر الاخبار مصحوبة بلغة الإشارة على أي من تلك المنصات) بنسبة (81.9%)، بينما نسبة (توافر الاخبار مصحوبة بلغة الإشارة في تلك المنصات) بلغت (18.1%) وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على وجود إشكالية تواصل تتعلق بعدم وجود لغة التواصل التي يفهمها جمهور المتابعين من الصم والبكم والتي تساعدهم على فهم وتفسير المحتوى الإخباري المقدم، ومن ثم مناقشته مع الآخر من أجل تعزيز حالة التواصل الفعال بينهم وبين المجتمع الخارجي.

جدول رقم (20)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (المنصات التي تتوافر لديها الاخبار مصحوبة بلغة الإشارة)

م	التوزيع	التكرارات	%	الترتيب
1	المواقع الإلكترونية الإخبارية	12	31.6	2
2	التطبيقات الإخبارية	–	–	–
3	مواقع التواصل الاجتماعي	–	–	–
4	خدمة الرسائل الإخبارية على الهاتف المحمول	–	–	–
5	خدمة الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات	26	68.4	1
الإجمالي		**38**	**100**	–

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير (المنصات تتوافر لديها الاخبار مصحوبة بلغة الإشارة) يشير إلى أن أعلى نسبة للمنصات التي تتوافر لديها الاخبار مصحوبة بلغة الإشارة تمثلت في (خدمة الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات) بنسبة (68.4%)، بينما نسبة منصات (المواقع الإلكترونية الإخبارية) تمثلت في (31.6%)، والمنصات الأخرى غير متوافر لديها الأخبار مصحوبة بلغة الإشارة وفقاً لردود المبحوثين، مثل التطبيقات الإخبارية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك خدمة الرسائل الإخبارية على الهاتف المحمول، مما يفسر احتياجهم لمنصة مفضلة لديهم من جانب المتابعة ولكن بخصائص اتصالية فعالة.

جدول رقم (21)

التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير (مدى اعتقاد عينة الدراسة أن المحتوى الإخباري المصحوب بلغة الإشارة كاف لديهم)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
1	نعم	4	10.5	3
2	إلى حد ما	12	31.6	2
3	لا	22	57.9	1
الإجمالي		**38**	**100**	-
المتوسط الحسابي= 1.53				
الانحراف المعياري= 0.68				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن مفردات عينة الدراسة وفقاً «لمدى اعتقادهم أن المحتوى الإخباري المصحوب بلغة الإشارة كاف لديهم « حيث أشارت النتائج بعدم كفاية المحتوى الإخباري المصحوب بلغة الإشارة، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (1.53) بانحراف معياري (0.68)، في حين بلغت نسبة (عدم كفاية المحتوى الإخباري المصحوب بلغة الإشارة) (57.9%)، بينما نسبة (كفاية المحتوى الإخباري المصحوب بلغة الإشارة إلى حد ما) بلغت (31.6%)، وأخيرًا نسبة (كفاية المحتوى الإخباري المصحوب بلغة الإشارة) بلغت (10.5%)، وذلك وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على أن ارتفاع نسبه عدم الاكتفاء لدى عينة الدراسة قد يؤدى إلى توسع فجوة الاتصال بينهم وبين المجتمع الخارجي، فضلاً عن عزوف الكثير منهم عن عملية المتابعة الإخبارية، مما قد يؤدى إلى تداعيات سلبية لديهم على المستويين الاتصالي و النفسي.

جدول رقم (22)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لـ(معدل المحتوى الإخباري الذي تتابعه يوميا عبر المنصات الرقمية)

م	التوزيع	التكرارات	%	الترتيب
1	من 5: أقل من 10 اخبار	116	55.2	1
2	من 10: أقل من 20 خبر	78	37.2	2
3	من 20 خبر فأكثر	16	7.6	3
الإجمالي		**210**	**100**	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير معدل المحتوى الإخباري الذي تتابعه يوميا عبر المنصات الرقمية يشير إلى أن أعلى معدل للأخبار (من 5: أقل من 10 اخبار) بنسبة (55.2%)، ثم معدل الأخبار (من 10: أقل من 20 خبر) بنسبة (37.2%)، أما أقل معدل الأخبار (من 20 خبر فأكثر) بنسبة (7.6%) وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على أن عدم توافر المحتوى الإخباري بلغة الإشارة قد يكون عاملا مؤثرا في درجة ومستوى المتابعة لدى هذه الفئة الخاصة من الجمهور.

جدول رقم (23)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (عدد الساعات التي تقضيها في متابعة الأخبار عبر تلك المنصات الرقمية)

م	التوزيع	التكرارات	%	الترتيب
1	من ساعة: أقل من 3 ساعات	107	51	1
2	من 3 ساعات: أقل من 6 ساعات	58	27.6	2
3	من 6 ساعات فيما أكثر	45	21.4	3
الإجمالي		**210**	**100**	–

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الساعات التي تقضيها في متابعة الأخبار عبر تلك المنصات الرقمية يشير إلى أن أعلى معدل لعدد ساعات (من ساعة: أقل من 3 ساعات) بنسبة (51%)، ثم معدل الساعات (من 3 ساعات: أقل من 6 ساعات) بنسبة (27.6%)، بأما أقل معدل للساعات نسبة (من 6 ساعات فيما أكثر) بنسبة (21.4%)، وفقاً لردود المبحوثين.

جدول رقم (24)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (أكثر الأجهزة الإلكترونية التي تقضي لديها وقتا أطول في متابعة الأخبار عبر المنصات)

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	الهاتف المحمول	198	35.6	1
2	الكمبيوتر الشخصي	34	6.1	5
3	التابلت	152	27.3	2
4	اللاب توب	92	16.5	3
5	التليفزيون الذكي	55	9.9	4

6	جميع ماسبق	25	4.5	6
الإجمالي		**556**	**100**	-

*للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير أكثر الأجهزة الإلكترونية التي تقضي لديها وقتا أطول في متابعة الأخبار عبر المنصات يشير إلى أن أعلى نسب كانت لصالح وسيلة (الهاتف المحمول)، (التابلت)، (اللاب توب) بوزن نسبي (35.6%)، (27.3%)، (16.5%) على التوالي، أما أقل الأجهزة الإلكترونية التي تقضي لديها وقتا أطول في متابعة الأخبار عبر المنصات (التليفزيون الذكي)، (الكمبيوتر الشخصي)، (جميع ماسبق) بوزن نسبي (9.9%)، (6.1%)، (4.5%) على التوالي وفقاً لردود المبحوثين، حيث أن الهاتف المحمول يعد الوسيلة الأكثر شمولية في التواصل لدى هذه الفئة على وجه الخصوص.

جدول رقم (25)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (مدى فهم المحتوى الإخباري غير المصحوب بلغة الإشارة عبر تلك المنصات)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
1	أفهمه بشكل كبير	26	12.3	3
2	أفهمه بشكل متوسط	140	66.7	1
4	لا أفهمه	44	21	2
الإجمالي		**210**	**100**	-
المتوسط الحسابي= 1.91				
الانحراف المعياري= 0.57				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لـ «مدى فهم المحتوى الإخباري غير المصحوب بلغة الإشارة عبر تلك المنصات» أشارت إلى درجة الفهم بدرجة متوسطة، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (1.91) بانحراف معياري (0.57)، وتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير «مدى فهم المحتوى الإخباري غير المصحوب بلغة الإشارة عبر تلك المنصات» يشير إلى أن أعلى نسبة لمدى درجة الفهم (الفهم بشكل متوسط) بنسبة (66.7%)، يليها درجة (عدم الفهم) بنسبة (21%)، وأخيرًا درجة (الفهم بشكل كبير) بنسبة (12.3%)، وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على أن عدم توافر المحتوى الإخباري المُقدم مصحوبا بلغة الإشارة سيؤثر سلبا على درجه فهم واستيعاب هذه الفئة من الجمهور

لمضمون الرسالة المقدمة، وبخاصة إذا كان الخبر في شكله المقروء(متضمنا مصطلحات علمية او عويصة بعض الشيء) أو المقدم من خلال رسومات بيانية واشكال رسوميةتحتاج إلى المزيد من الشرح والتفسير.

جدول رقم (26)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (المحتوى الإخباري الأكثر صعوبة في الفهم)

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	المحتوى النصي	108	32.1	2
2	الصور	12	3.6	4
3	الأشكال والرسوم البيانية	161	47.9	1
4	الكاريكاتور	47	14	3
5	جميع ماسبق	8	2.4	5
الإجمالي		**336**	**100**	-

(*) للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير (المحتوى الإخباري الأكثر صعوبة في الفهم) يشير إلى أن أعلى نسبة للمحتوى الأكثر صعوبة في الفهم (الأشكال والرسوم البيانية)، (المحتوى النصي) بوزن نسبي (47.9%)، (32.1%) على التوالي، أما أقل نسبة للمحتوى الإخباري الأكثر صعوبة في الفهم (الكاريكاتور)، (الصور)، (جميع ماسبق) بوزن نسبي (14%)، (3.6%)، (2.4%) على التوالي وفقاً لردود المبحوثين.

جدول رقم (27)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (وسائل الإعلام تفضل المتابعة من خلالها)

م	التوزيع	التكرارات	%	الترتيب
1	الوسائل التقليدية (التليفزيون والصحف)	21	10	3
2	المنصات الرقمية المتصلة بالانترنت	46	21.9	2
3	الاثنان معا	143	68.1	1
الإجمالي		210	100	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير وسائل الإعلام تفضل المتابعة من خلالها يشير إلى أن أكثر وسائل الإعلام التي تفضل المتابعة من خلالها (الوسائل التقليدية والمنصات الرقمية معاً) بنسبة (68.1%)، يليها (المنصات الرقمية المتصلة بالانترنت) بنسبة(21.9%)، وأخيرًا الوسائل التقليدية (التليفزيون والصحف) بنسبة (10%) وفقاً لردود المبحوثين، مما يدلنا على أنه لا يزال المتابعون من الصم والبكم في حاجة إلى المتابعة والتواصل من خلال الوسائل الإعلامية التقليدية، حتى وأن باتت الوسائل الرقمية تتصدر المشهد الإعلامي في الاستخدام، وبخاصة مع ملاحظة أن بعض أنواع المحتوى المعروض عبر تلك الوسائل يتميز بحرصه على توافر لغة الإشارة اثناء تقديم وتوصيل الرسالة الإعلامية.

جدول رقم (28)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (كيفية الحصول على الخبر لأول مرة)

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	من خلال إشعارات مواقع التواصل الاجتماعي	168	29.2	1
2	من خلال خدمة الرسائل الإخبارية	8	1.4	8
3	من خلال الحوار المباشر مع الأصدقاء والمعارف باستخدام لغة الإشارة	148	25.7	2
4	من خلال الرسائل المرئية عبر برامج المحادثات	77	13.4	4
5	من خلال الرسائل النصية عبر برامج المحادثات	43	7.5	5
6	من خلال التواصل الإلكتروني باستخدام الفيديو كول	24	4.2	6
7	من خلال إشعارات التطبيقات الإخبارية	94	16.3	3
8	جميع ماسبق	13	2.3	7
الإجمالي		**575**	**100**	–

(*) للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير كيفية الحصول على الخبر لأول مرة يشير إلى أن أعلى آليات الحصول على الخبر لأول مرة استخداما تحددت في (من خلال إشعارات مواقع التواصل الاجتماعي)، (من خلال الحوار المباشر مع الأصدقاء والمعارف باستخدام لغة الإشارة)،

(من خلال إشعارات التطبيقات الإخبارية)، (من خلال الرسائل المرئية عبر برامج المحادثات) بوزن نسبي (29.2%)، (25.7%)، (16.3%)، (13.4%) على التوالي، أما أقل آليات الحصول على الخبر لأول مرة استخداما تمثلت في (من خلال الرسائل النصية عبر برامج المحادثات)، (من خلال التواصل الإلكتروني باستخدام الفيديو كول)، (جميع ماسبق)، (من خلال خدمة الرسائل الإخبارية) بوزن نسبي (7.5%)، (4.2%)، (2.3%)، (1.4%) على التوالي وفقاً لردود المبحوثين.

جدول رقم (29)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (وسيلة التواصل التي تقوم باستخدامها، حينما تريد ابلاغ الأصدقاء والمعارف بخبر هام)

م	التوزيع	التكرارات	الوزن النسبي %	الترتيب
1	الاتصال المباشر باستخدام لغة الإشارة	136	22.8	3
2	التواصل الإلكتروني باستخدام الفيديو كول	78	13.1	4
3	من خلال الرسائل المرئية عبر برامج المحادثات مثل الماسنجر والواتس اب	149	25	2
4	من خلال الرسائل النصية عبر برامج المحادثات مثل الماسنجر والواتس اب	64	10.7	5
5	من خلال مشاركة الخبر مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي	169	28.4	1
الإجمالي		**596**	**100**	-

(*) للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير وسيلة التواصل التي تقوم باستخدامها، حينما تريد ابلاغ الأصدقاء والمعارف بخبر هام، يشير إلى أن أعلى وسيلة تواصل تقوم باستخدامها تمثلت في (من خلال مشاركة الخبر مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي)، (من خلال الرسائل المرئية عبر برامج المحادثات مثل الماسنجر والواتس اب)، (الاتصال المباشر باستخدام لغة الإشارة) بوزن نسبي (28.4%)، (25%)، (22.8%)على التوالي،أما أقل وسيلة تواصل تقوم باستخدامها في الابلاغ عن الخبر الهام (التواصل الإلكتروني باستخدام الفيديو كول)، (من خلال الرسائل النصية عبر برامج المحادثات مثل الماسنجر والواتس آب) بوزن نسبي (13.1%)، (10.7%) على التوالي وفقاً لردود المبحوثين.

جدول رقم (30)
الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعيارى) وفقا لمتغير (مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية لحالة المتابعة الفعالة)

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
1- سهولة ويسر الاستخدام.	199	94.8	7	3.3	4	1.9	2.93	32	1
2- تمكنني من التعرف على الأحداث أولاً بأول من خلال تفعيل أكثر من منصة إخبارية.	204	97.1	4	1.9	2	10	2.96	23	2
3- تمكنني من المتابعة والتواصل في آن واحد.	188	89.5	14	6.7	8	3.8	2.86	44	4
4- تساعدنى على المشاركة بمحتوى إخباري عن حدث شاهدته.	206	98.1	4	1.9	0	0	2.98	13	3
5- تنوع طبيعة المنصات الإخبارية، أسهم في اندما جي في المجتمع وأحداثه، وعدم شعوري بالاختلاف	184	87.6	10	4.8	16	7.6	2.80	56	6
6- مكنتني من انشاء مجموعات المتابعة الإخبارية فيما يخص المحتوى الإخباري الذي يهمنى أنا وأقرانى بوجه خاص	138	65.7	41	19.5	31	14.8	2.51	74	7
7- مكنتنى من مناقشة المحتوى الإخباري من خلال انشاء مجموعات للدردشة المرئية عبر موافع التواصل الاجتماعي	120	54.1	48	22.9	42	20	2.37	79	8
8- ساعدتنى على التمكن من التواصل بشكل أكبر مع فئات المجتمع المختلفة وازالة الحواجز التواصلية بيننا فيما يتعلق بالمناقشة الإلكترونية تجاه موضوعات الأخبار.	189	90	12	5.7	9	4.3	2.86	45	5
9- توافر المحتوى الإخباري المترجم للغة الإشارة.	7	3.3	4	1.9	199	94.8	1.09	38	9
المتوسط العام: لإجمالي البعد							**2.59**	**0.18**	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:
- أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير (مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة

الفعالة) أشارت بالاتجاه المرتفع على إجمالي هذا المتغير حيث بلغ المتوسط العام (2.59)، بانحراف معياري (0.18)، هذا وقد تراوحت آراء العينة على مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة ما بين (1.09، 2.93)،كماأشارت الدراسة بان أهم العبارات لمدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة لديك على الترتيب (سهولة ويسر الاستخدام)، (تمكنني من التعرف على الأحداث أولاً بأول من خلال تفعيل أكثر من منصة إخبارية)، (تساعدنى على المشاركة بمحتوى إخباري عن حدث شاهدته)، بمتوسطات حسابية (2.93)، (2.96)، (2.98)،أما عن أقل العبارات موافقة على مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة لديك (مكنتني من انشاء مجموعات المتابعة الإخبارية فيما يخص المحتوى الإخباري الذي يهمنى أنا وأقرانى بوجه خاص)، (مكنتنى من مناقشة المحتوى الإخباري من خلال انشاء مجموعات للدردشة المرئية عبر موافع التواصل الاجتماعي)، (توافر المحتوى الإخباري المترجم للغة الإشارة) بمتوسط حسابي (2.51)، (2.37)، (1.09) على الترتيب وذلك وفقاً لردود عينة الدراسة.

جدول رقم (31)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (مدى مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية لديهم)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
1	ساهمت بشكل كبير	22	10.5	3
2	ساهمت بشكل متوسط	60	28.6	2
3	ساهمت بشكل ضعيف	128	61	1
الإجمالي		**210**	**100**	-
المتوسط الحسابي= 1.50				
الانحراف المعياري= 0.67				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن مفردات عينة الدراسة وفقاً « لمدى مساهمة المنصات الإلكترونية الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية لديهم» حيث أشارت النتائج بالمساهمة بدرجة ضعيفة، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (1.50) بانحراف معياري (0.67). مما يفيد بأن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً «لمدى مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية» يشير إلى أن أعلى معدل (ساهمت بشكل ضعيف) بنسبة (61%)، يليه معدل (ساهمت بشكل متوسط) بنسبة (28.6%)، وأخيرًا معدل (ساهمت بشكل كبير) بنسبة (10.5%)، وفقاً لردود المبحوثين، ويمكن تفسير ذلك بأن افتقار المنصات الإخبارية المختلفة لتوظيف لغة الإشارة في توصيل الرسائل الإعلامية.، قد يضعف من تعزيز الاحتياجات الاتصالية لدى المستخدمين من الصم والبكم.

جدول رقم (32)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لاختيارات المبحوثين فيما يتعلق بطبيعة المنصة

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
1- تطبيق إخباري	196	93.33	4	1.9	10	4.8	2.89	44	1
2- موقع إلكتروني	136	64.8	19	9	55	26.2	2.39	87	3
3- خدمة رسائل مرئية	186	88.6	17	8.1	7	3.3	2.85	44	2
4- صفحة إلكترونية إخبارية متخصصة عبر موقع الفيس بوك	188	89.5	13	6.2	9	4.3	2.85	46	2
المتوسط العام للبعد							**2.74**	**0.30**	-

يتضح من الجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لطبيعة المنصة أشارت بالاتجاه المرتفع حيث بلغ المتوسط العام (2.74)، بانحراف معياري (0.30)، وأشارت الدراسة بأن أكثر بنود طبيعة المنصة موافقة (تطبيق إخباري) بمتوسط حسابي (2.89)، وعن أقل بنود طبيعة المنصة موافقة (موقع إلكتروني) بمتوسط حسابي (2.39) وذلك وفقاً لردود عينة الدراسة.

جدول رقم (33)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لاختيارات المبحوثين فيما يتعلق بطبيعة المحتوى المقدم

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
1-الأخبار العامة العاجلة	186	88.6	17	8.1	7	3.3	2.85	44	3
2-أخبار متخصصة لفئة المتابعين من الصم والبكم	201	95.7	2	1	7	3.3	2.92	37	2
3-مزيج من الأخبار العامة والمتخصصة	205	97.6	2	1	3	1.4	2.96	25	1
المتوسط العام للبعد							**2.91**	**0.21**	-

يتضح من الجدول السابق توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لطبيعة المحتوى المقدم أشارت بالاتجاه المرتفع حيث بلغ المتوسط العام (2.91)، بانحراف معياري (0.21)، وأشارت الدراسة بان أكثر بنود طبيعة المحتوى المقدم موافقةً (مزيج من الأخبار العامة والمتخصصة) بمتوسط حسابي (2.96)، وعن أقل بنود طبيعة المحتوى المقدم (الأخبار العامة العاجلة) بمتوسط حسابي (2.85) وذلك وفقاً لردود عينة الدراسة.

جدول رقم (34)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لاختيارات المبحوثين فيما يتعلق بشكل المحتوى المقدم

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
1- فيديوهات مرئية إخبارية	205	97.6	5	2.4	0	0	2.98	15	3
2- فيديوهات إخبارية مرئية مصحوبة بلغة الإشارة.	207	98.6	3	1.4	0	0	2.99	11	2
3- نصوص إخبارية وصور مصحوبة بلغة الإشارة.	2.3	96.7	7	3.3	0	0	2.97	18	4
4- مزيج من النصوص الإخبارية والفيديوهات والصور مصحوبة بلغة الإشارة	210	100	0	0	0	0	3	0	1
المتوسط العام للبعد							**2.98**	**0.07**	-

يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لشكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة أشارت بالاتجاه المرتفع نحو إجمالي شكل المحتوى حيث بلغ المتوسط العام (2.98)، بانحراف معياري (0.07).

- وأشارت الدراسة بان أكثر بنود شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة موافقة (مزيج من النصوص الإخبارية والفيديوهات والصور مصحوبة بلغة الإشارة) بمتوسط حسابي (3.00)، أما عن أقل بنود شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة موافقة تحددت فى (نصوص إخبارية وصور مصحوبة بلغة الإشارة)، بمتوسط حسابي (2.97) وذلك وفقاً لردود عينة الدراسة.

جدول رقم (35)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لاختيارات المبحوثين فيما يتعلق بشكل التفاعل مع المحتوى المقدم

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
1- توافر إمكانية تحويل الخبر لإشارات مرسومة	205	97.6	5	2.4	0	0	2.98	15	3
2- توافر إمكانية التواصل مع أحد مترجمي الاخبار للغة الإشارة	210	0	0	0	0	0	3	0	1
3- توافرإمكانية التواصل المرئى المباشر من خلال تزويدالخبر بايقونة الكاميرا	207	98.6	3	1.4	0	0	2.99	11	2
4- توافر إمكانية الربط المباشر بتطبيق الترجمان لترجمة النصوص إلى لغة الإشارة	205	97.6	5	2.4	0	0	2.98	15	4
5- توافر إمكانية التسجيل الصوتي للأخبار، لمساعدة ضعاف السمع من الاستماع للأخبار	204	97.1	4	1.9	2	1	2.96	23	5
المتوسط العام للبعد							**2.98**	**0.06**	-

يتضح من الجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لشكل التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة أشارت بالاتجاه المرتفع حيث بلغ المتوسط العام (2.98)، بانحراف معياري (0.06).

وأشارت النتائج إلى ارتفاع جميع المتوسطات حول طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة وكانت أكثر العبارات موافقة لطبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة (توافر إمكانية التواصل مع احد مترجمي الاخبار للغة الإشارة)، (توافر إمكانية التواصل المرئى المباشر من خلال تزويد الخبر بايقونة الكاميرا لشرح الخبر للغير بشكل مباشر) بمتوسطات حسابية (3.00)، (2.99) على الترتيب، وأقل العبارات موافقة لطبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة (توافر إمكانية التسجيل الصوتي للأخبار، لمساعدة ضعاف السمع من الاستماع للأخبار) بمتوسط حسابي (2.96) وذلك وفقاً لردود عينة الدراسة.

جدول رقم (36)

التوزيع التكرارى والنسب المئوية لإختيارات المبحوثين فيما يتعلق بالطبيعة التقنية للمنصة

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
1–أن تكون منصة إخبارية مدفوعة التكلفة مرتبطة الإنترنت	193	91.9	6	2.9	11	5.2	2.87	0.47	1
2–أن تكون منصة إخبارية مدفوعة التكلفة غير مرتبطة بالإنترنت	54	25.7	21	10	135	64.3	1.61	0.86	2
المتوسط العام للبعد							**2.24**	**0.47**	–

يتضح من الجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة وفقاً للطبيعة التقنية للمنصة أشارت بالإتجاه المتوسط حيث بلغ المتوسط العام (2.24)، بانحراف معياري (0.47).

وأشارت النتائج إلى أن الأعلى موافقة للطبيعة التقنية للمنصة تمثلت في (أن تكون منصة إخبارية مدفوعة التكلفة مرتبطة الإنترنت)، بمتوسط حسابي (2.87)، والأقل موافقة للطبيعة التقنية للمنصة (أن تكون منصة إخبارية مدفوعة التكلفة غير مرتبطة بالإنترنت) بمتوسط حسابي (1.61) وذلك وفقاً لردود عينة الدراسة.

ومما سبق نجد أن أهم بنود التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية هي (شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة)، (شكل التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة) يليها (طبيعة المحتوى المقدم) ثم (طبيعة المنصة)، وأخيرًا (الطبيعة التقنية للمنصة).

وبناءًا على نتائج الجداول السابقة، يتضح أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير (التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية لدى الصم والبكم) أشارت بإتجاه الموافقة المرتفعة على إجمالي الأبعاد حيث بلغ المتوسط العام (2.77)، بانحراف معياري (0.11)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.61، 3.00).

اختبار صحة الفروض:

يركز الباحث على اختبار فروض الدراسة، بهدف تناول مختلف أبعاد مشكلة الدراسة وأهداف متغيرات «نحو تصور مقترح لمنصة رقمية إخبارية مبتكرة والاحتياجات الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم» وذلك كما يلي:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات المنقضية فى تصفح مواقع التواصل الإجتماعي والتصور المقترح لمنصة رقمية اخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

جدول رقم (37)

العلاقة بين (عدد الساعات المنقضية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي) وأبعاد (التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم)

البعد	معامل كا^2	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
1- طبيعة المنصة	5.154	0.155	0.27	غير دالة
2- طبيعة المحتوى المقدم	21.754	0.306	**0.01	دالة
3- شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة	10.017	0.213	*0.04	دالة
4- طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة	1.886	0.094	0.75	غير داله
5- الطبيعة التقنية للمنصة	4.616	0.147	0.32	غير داله
إجمالي: أبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية	6.672	0.175	0.15	غير دالة

**** دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.01**

***** دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.05**

استخدمت الباحثة معامل كاCross tabs2 ومعامل الاقتران Contingency Coefficient لإيجاد مدى استقلالية وقوه العلاقة. ثم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى معنوية أقل من (0.05) ليدل على وجود علاقة دالة إحصائيا، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من (0.05) دل ذلك على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا، و**من الجدول السابق يتضح ما يلي:**

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « طبيعة المنصة « وبين (عدد الساعات المنقضية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي) حيث بلغ معامل كا^2 (5.154)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.155) بمستوى معنوية أكبر من (0.05).

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « طبيعة المحتوى المقدم « وبين متغير (عدد الساعات المنقضية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي) حيث بلغ معامل كا2 (21.754)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.306) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة « وبين (عدد الساعات المنقضية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي) حيث بلغ معامل كا^2 (10.017)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.213) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

4- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة» وبين (عدد الساعات المنقضية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي) حيث بلغ معامل كا2 (1.886)، ومعامل اقتران (0.094) بمستوى معنوية أكبر من (0.05).

5- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « الطبيعة التقنية للمنصة» وبين (عدد الساعات المنقضية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي) حيث بلغ معامل كا2 (4.616)، ومعامل اقتران (0.175) بمستوى معنوية أكبر من (0.05).

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي أبعاد «التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية لدى الصم والبكم» وبين (عدد الساعات المنقضية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي) حيث بلغ معامل كا2 (6.672)، ومعامل اقتران (0.175) بمستوى معنوية أكبر من (0.05)، وذلك كما اشارت جداول معامل كا[2].

إثبات الفرض:

- بذلك نقبل صحة الفرض الإحصائي القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات المنقضية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وبين أبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم جزئيًا.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين شكل استقبال المحتوى الإخباري والتصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

جدول رقم (38)

العلاقة بين (شكل استقبال المحتوى الإخباري) و(التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم)

البعد	معامل كا[2]	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
1- طبيعة المنصة	8.946	0.202	0.06	غير دالة
2- طبيعة المحتوى المقدم	18.079	0.282	0.01**	دالة
3- شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة	12.797	0.240	0.01**	دالة
4- طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة	13.481	0.246	0.01**	داله
5- الطبيعة التقنية للمنصة	9.052	0.203	0.06	غير دالة
إجمالي: أبعاد التصور المقترح لمنصة إلكترونية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية	20.501	0.298	0.01**	دالة

** دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.01

استخدمت الباحثة معامل كاCross tabs^2 ومعامل الاقتران Contingency Coefficient لاختبار مدى استقلالية وقوة العلاقة، **من الجدول السابق يتضح ما يلي:**

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « طبيعة المنصة» وبين (شكل استقبال المحتوى الإخباري) حيث بلغ معامل كا^2 (8.946)، وقيمة معامل اقتران (0.202) بمستوى معنوية أكبر من (0.05).

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « طبيعة المحتوى المقدم» وبين متغير (شكل استقبال المحتوى الإخباري) حيث بلغ معامل كا2 (18.079)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.282) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد «شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة» وبين (شكل استقبال المحتوى الإخباري) حيث بلغ معامل كا^2 (12.797)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.240) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد «طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة» وبين (شكل استقبال المحتوى الإخباري) حيث بلغ معامل كا2 (13.481)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.246) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

5- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد «الطبيعة التقنية للمنصة» وبين (شكل استقبال المحتوى الإخباري) حيث بلغ معامل كا2 (9.052)، ومعامل اقتران (0.203) بمستوى معنوية أكبر من (0.05).

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي أبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم» وبين (شكل استقبال المحتوى الإخباري) حيث بلغ معامل كا2 (20.501)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.298) بمستوى معنوية أقل من (0.05)، وذلك كما أشارت جداول معامل كا^2.

إثبات الفرض:

- بذلك نقبل الفرض الإحصائي القائل «بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين شكل استقبال المحتوى الإخباري وبين أبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم» جزئيًا.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل المحتوى الإخباري المتابع يوميًا عبر المنصات الرقمية والتصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

جدول رقم (39)

العلاقة بين (معدل المحتوى الإخباري المتابع يوميًا عبر المنصات الرقمية) وأبعاد (التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم)

البعد	معامل كا^2	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
1- طبيعة المنصة	8.429	0.196	0.07	غير دالة
2-طبيعة المحتوى المقدم	2.843	0.116	0.58	غير دالة
3-شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة	7.191	0.182	0.12	غير دالة
4-طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة	5.844	0.165	0.21	غير دالة
5-الطبيعة التقنية للمنصة	13.606	0.247	**0.01	دالة
إجمالي: أبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم	16.143	0.295	**0.01	دالة

** دالة عند مستوى معنوية (0.01)

استخدمت الباحثة معامل كاCross tabs^2 ومعامل الاقتران Contingency Coefficient لاختبار مدى استقلالية وقوة العلاقة، **ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:**

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « طبيعة المنصة» وبين (معدل المحتوى الإخباري المتابع يومياً عبر المنصات الرقمية) حيث بلغ معامل كا^2 (8.429)، ومعامل اقتران (0.196) بمستوى معنوية أكبر من (0.05).

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « طبيعة المحتوى المقدم» وبين متغير (معدل المحتوى الإخباري المتابع يومياً عبر المنصات الرقمية) حيث بلغ معامل كا2 (2.843)، ومعامل اقتران (0.116) بمستوى معنوية أكبر من (0.05).

3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة» وبين (معدل المحتوى الإخباري المتابع يومياً عبر المنصات الرقمية) حيث بلغ معامل كا^2 (7.191)، ومعامل اقتران (0.182) بمستوى معنوية أكبر من (0.05).

4- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة» وبين (معدل المحتوى الإخباري المتابع يومياً عبر المنصات الرقمية) حيث بلغ معامل كا2 (5.844)، ومعامل اقتران (0.165) بمستوى معنوية أكبر من (0.05).

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد « الطبيعة التقنية للمنصة» وبين (معدل المحتوى الإخباري المتابع يومياً عبر المنصات الرقمية) حيث بلغ معامل كا2 (13.606)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.247) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي أبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم» وبين (معدل المحتوى الإخباري المتابع يومياً عبر المنصات الرقمية) حيث بلغ معامل كا2 (16.143)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.295) بمستوى معنوية أقل من (0.05)، وذلك كما اشارت جداول معامل كا[2].

إثبات الفرض:

– بذلك نقبل الفرض الإحصائي القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل المحتوى الإخباري المتابع يومياً عبر تلك المنصات الرقمية وبين أبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم جزئيًا.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعه الفعالة والتصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

جدول رقم (40)

العلاقة بين « مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة» وأبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية للمستخدمين من الصم والبكم

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
1– مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وطبيعة المنصة	0.430	*0.05	دالة
2– مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وطبيعة المحتوى المقدم	0.583	*0.05	دالة
3– مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وشكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة	0.674	*0.01	دالة
4– مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وطبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة	0.491	*0.05	دالة
5– مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة والطبيعة التقنية للمنصة	0.560	*0.05	دالة
6 – مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وإجمالي أبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.	0.621	*0.01	دالة

* دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.05

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لاختبار العلاقة بين المتغيرين ثم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى معنوية أقل من (0.05) ليدل على وجود علاقة دالة إحصائيا، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من (0.05) دل ذلك على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا، **ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:**

– توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وأبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم حيث بلغ معامل الارتباط (0.621) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

– مما يدلنا على إنه كلما زادت درجة تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة كلما توسعت أبعاد التصور المقترح لمنصة إلكترونية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

– توجد علاقة متوسطة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وبين طبيعة المنصة حيث بلغ معامل الارتباط (0.430) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

– توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وبين طبيعة المحتوى المقدم حيث بلغ معامل الارتباط (0.583) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

– توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وبين شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة حيث بلغ معامل الارتباط (0.674) بمستوى معنوية أقل من (0.01).

– توجد علاقة متوسطة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وبين طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة حيث بلغ معامل الارتباط (0.491) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

– توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وبين الطبيعة التقنية للمنصة حيث بلغ معامل الارتباط (0.560) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

– ونجد أن معامل ارتباط مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة مع شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة أكبر من ارتباطه بالعوامل الأخرى.

إثبات الفرض:

– بذلك نقبل الفرض الإحصائي القائل بوجود علاقة دالة احصائيا بين مدى تعزيز المنصات الرقمية الإخبارية حالة المتابعة الفعالة وأبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم بأبعاده، ويمكن ترتيبها كالتالي (شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة– طبيعة المحتوى المقدم– الطبيعة التقنية للمنصة– طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة– طبيعة المنصة).

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة المنصات الرقمية الإخباريه فى تعزيز الاحتياجات الاتصالية والتصور المقترح لمنصة رقمية اخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.

جدول رقم (41)

العلاقة بين مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وأبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم

المتغير	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
1- مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وطبيعة المنصة	0.521	*0.05	دالة
2- مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وطبيعة المحتوى المقدم	0.423	*0.05	دالة
3- مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وشكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة	0.639	*0.01	دالة
4- مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وطبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة	0.358	*0.05	دالة
5- مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية والطبيعة التقنية للمنصة	0.428	*0.05	دالة
6- مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وإجمالي أبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم.	0.575	*0.05	دالة

* دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.05

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لاختبار العلاقة بين متغيرين، **ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:**

- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وأبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم حيث بلغ معامل الارتباط (0.575) بمستوى معنوية أقل من (0.05).
- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وبين طبيعة المنصة حيث بلغ معامل الارتباط (0.521) بمستوى معنوية أقل من (0.05).
- توجد علاقة متوسطة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية

في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وبين طبيعة المحتوى المقدم حيث بلغ معامل الارتباط (0.423) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

– توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وبين شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة حيث بلغ معامل الارتباط (0.639) بمستوى معنوية أقل من (0.01).

– توجد علاقة ضعيفة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وبين طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة حيث بلغ معامل الارتباط (0.358) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

– توجد علاقة متوسطة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وبين الطبيعة التقنية للمنصة حيث بلغ معامل الارتباط (0.428) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

إثبات الفرض:

بذلك نقبل الفرض الإحصائي القائل بوجود علاقة دالة احصائيا بين مساهمة المنصات الرقمية الإخبارية في تعزيز الاحتياجات الاتصالية وأبعاد التصور المقترح لمنصة رقمية إخبارية تعزز من العملية الاتصالية للمستخدمين من الصم والبكم بأبعاده، ويمكن ترتيبها كالتالي (شكل المحتوى المقدم عبر هذه المنصة – طبيعة المنصة– الطبيعة التقنية للمنصة – طبيعة المحتوى المقدم – طبيعة التفاعل الرقمي مع المحتوى المقدم عبر هذه المنصة).

تصور النموذج النظري:

– أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تصور لنموذج نظري مقترح يختص بـ احتياجات الفئات الخاصة من جمهور وسائل الإعلام الرقمية تحت مسمى «الاستخدامات وخصوصية الاحتياجات»، والذي يمكن توصيفه من خلال الشكل التالي:

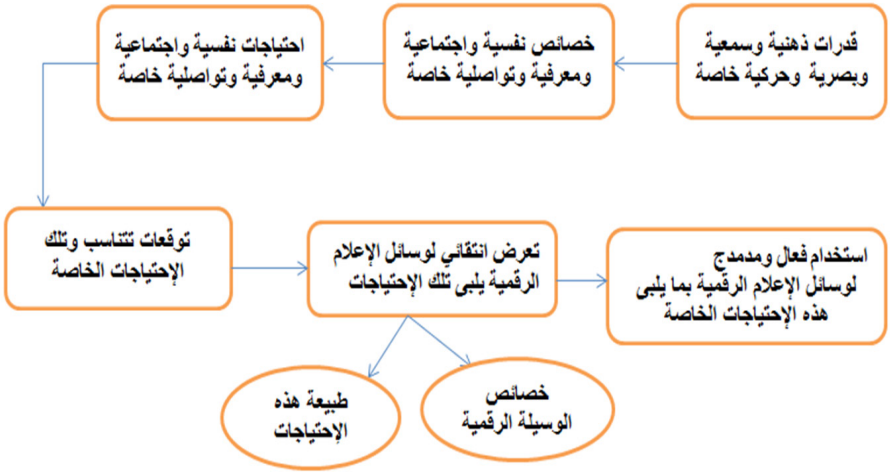

شكل رقم (1)

نموذج نظري مقترح تحت مسمى «الاستخدامات وخصوصية الاحتياجات»

يوضح هذا النموذج أن توقعات المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه وسائل الإعلام ومنصاتها الرقمية يرتبط ارتباطًا قويًا بمجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية والتواصلية ذات مرجعية خاصة تتعلق والقدرات الخاصة لهه الفئة المحددة من الجمهور، وبالتالي تشكلت هذه التوقعات في ضوء تلك الاحتياجات الخاصة، مما أسفر عنه تعرض انتقائى لهذه الوسائل الرقمية بما يتفق مع خصائصها وطبيعة تلك الاحتياجات الخاصة، تحقيقًا للاستخدام الفعال والمدمج لهذه الوسائل الرقمية بما يلبي تلك الاحتياجات التي تتسم بقدر كبير من الخصوصية وذلك وفقا لنتائج الدراسة الحالية.

مناقشة نتائج الدراسة:

1- تبين النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي هى المصدر الأكثر متابعة لدى عينة الدراسة وبخاصة منصة الفيس بوك، نظرًا لما تتسم به من ميزة خصوصية الاهتمام، وأن فئة المستخدمين من الصم والبكم، قد يجدوا لأنفسهم اهتمامات مشتركة على أكثر من مستوى على ذات المنصة، مع إتاحة استخدام خاصية المباشر (Live) لإدارة الحوار حول ما يتابعونه من أحداث وموضوعات عبر هذه المنصة.

2- أظهرت أيضًا أن الشكل المرئي في عرض المحتوى الخبري المقدم، هو الشكل الأكثر تفضيلا لدى عينة الدراسة، لما له من أثر فعال في سرعة فهم محتوى الرسالة الإعلامية، لدى المستخدمين، مما ييسر عليهم مناقشتها لاحقا مع الآخرين.

3- أفادت عينة الدراسة بالمحدودية الشديدة في توافر المحتوى الخبري المصحوب بلغة الإشارة، وذلك في إطار بعض الفيديوهات التي يقدمها بعض المتطوعين لنقل الأحداث الجارية بلغة الإشارة عبر منصة اليوتيوب، وخدمة الرسائل المرئية، مما يسبب إشكالية اتصالية واضحة المعالم لدى هذه الفئة تحديدًا، ويوجب إعادة النظرفي آليات تقديم المحتوى الخبري من قبل القائم بالاتصال بوجه خاص، والقائمين على

تدشين المنصات الإعلامية بوجه عام.

4- أوضحت النتائج أن الإعلام الرقمى بمنصاته المختلفة لم يكن كافيا لدى عينة الدراسة لمتابعة الأحداث الجارية بشكل أكثر فعالية، نظرًا لإشكاليته الاتصالية المختلفة، مما يفيد بضرورة تفعيل نتائج الدراسة الحالية، للمزيد من الفعالية لعملية اتصالية ميسرة ومهيئة لبيئة الاتصال الخاصة بهذه الفئة تحديدًا.

5- بينت النتائج أن خصائص التصور المقترح للمنصة الرقمية الإخبارية التي تعزز من العملية الاتصالية لدى غالبية عينة الدراسة، قد تشكلت في تطبيق إخباري يتضمن مزيج من الاخبار العامة والخاصة بهذه الفئة تحديدًا، والتي تأتى في إطار مزيج من الأخبار النصية والفيديوهات والصور المصحوبة بلغة الإشارة مع إمكانية تحويل الخبر النصي لإشارات مرسومة، والتواصل مع أحد مترجمي الأخبار للغة الإشارة، مع تزويد الخبر بأيقونة للكاميرا، وربطه ببرنامج الترجمان، مع توافر إمكانية التسجيل الصوتي للأخبار، لمساعدة ضعاف السمع على الإستماع للأخباروأن تكون منصة إخبارية مدفوعة التكلفة مرتبطة بالإنترنت، مما يوجب تفعيل هذه الخصائص عبر منصة إخبارية تتناسب، والاحتياجات الاتصالية للمتابعين من فئة الصم والبكم، وبخاصة لتلك المؤسسات الإعلامية التي ترغب في توسيع قاعدة المتابعين من جمهورها على اختلاف خصائصهم واهتماماتهم الاتصالية، فضلاً عن استيفاء حقهم الإنساني في الاتصال والتواصل مع الآخرين.

توصيات الدراسة:

1. الاهتمام بدراسة احتياجات الفئات الخاصة من جمهور وسائل الإعلام، مع التنسيق بين طبيعة الاحتياجات، وإمكانية تفعيل التطبيقات التكنولوجيه في ضوء الخصائص التي تتسم بها هذه الفئة تحديدًا.
2. نشر الوعي العام بأهمية تعلم لغة الإشارة وذلك على مستوى المسؤوليه الاجتماعية لوسائل الإعلام من خلال دورها في التعليم، وكذلك تدريب القائمين بالاتصال على تعلم لغة الإشارة لتسهيل التواصل بينهم وبين الفئات الخاصة من جمهور الصم والبكم.
3. الاهتمام بتدريب جمهور وسائل الإعلام من الصم والبكم على كيفية استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمى وتحقيق المرجو منه في إطار تلبية احتياجاتهم المعرفية والاتصالية، وقد يتم ذلك في إطار التنسيق بين منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي.
4. الاهتمام بالمزيد من الدراسات البينية في إطار دراسة الاحتياجات المتجددة لجمهور وسائل الإعلام من الجانب النفسي والاجتماعى والاتصالي.
5. ضرورة العمل على سد الفجوة الاتصالية بين الفئات المختلفة لجمهور وسائل الإعلام، تحقيقا لأعلى درجات الاستفادة من الرسالة الإعلامية المقدمة على كافة أشكالها منها.
6. توسيع قاعدة الحق في المعرفة عند تصميم تكنولوجيات المنصات الرقمية المستحدثة، بما يتناسب والاحتياجات المعرفية المتجددة تكنولوجيا ومعلوماتيا لدى جمهور وسائل الإعلام على اختلاف فئاته.
7. تنفيذ قاعدة بيانات محدثة باستمرار عن أعداد وخصائص الفئات المختلفة لجمهور وسائل الإعلام، مما يسهم في دراسة الظواهر الإعلامية المتعلقة بالجمهور بشكل علمى ودقيق.

هوامش الدراسة:

أولاً – العربية

معوض، إسماعيل محمد أحمد (2020)، **الإعلام وذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة: دار المنهل، ص 152

هالة عطية، ميرال يحيي (2019). اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية، م3، ع 8، 2019، ص ص 149-188

ثانيًا – الأجنبية

Khetarpal, A. (2014). Information and Communication Technology (ICT) and Disability. Review ofMarketIntegration, 6(1),96–113. https://doi.org/10.1177/0974929214560117

Abid, Sohail & Abid, Shahid & Ahmed, Tafzeel. (2013). Mobile Application for Disabled People. **International Journal of Modern Computer Science**. Volume No.-1. 7

Ahire, P.G., Tilekar, K.B., Jawake, T.A., & Warale, P.B. (2015). Two Way Communicator between Deaf and Dumb People and Normal People. **International Conference on Computing Communication Control and Automation**, 641-644

Bin Kamrul, Afif & Sharmin, Shayla. (2020). An Android Communication Platform between Hearing Impaired and General People.

Dalia Nashat, Abeer Shoker, Fowzyah Al-Swat2 and Reem Al-Ebailan (2014), An Android Application to Aid uneducated deaf-dumb people, **International Journal of Computer Science and Mobile Applications**, Vol.2 Issue. 9, September- 2014, pp. 1-8

Golam Kayas, Sakhawat Hossain Himel and Mahraj Hasan (2016). Automatic recognition of bangla sign language using artificial neural networks (anns) for deaf and dumb to bridge the communication gap**, International Journal of Recent Advances in Multidisciplinary Research**, Vol. 03, Issue 07, pp.1649-1654, July 2016

Hussein, Dina & Ibrahim, Dina & elharbi, mona & Alharbi, Mai & Alquni, Amjad & Alhassan, Fatimah. (2020). Technology-Based Services for Deaf and Dumb People. **International Journal of Data Science**. 5. 10.1504/IJDS.2020.10034183.

Majzoob Kamal Aldein Omer, Mohmed Sirelkhtem Adrees, Osama E. Sheta (2015), Alternative Central Mobile Application Strategy to Deaf and Dumb Education in Third World Countries, **International Journal of Soft Computing and Engineering (IJSCE)**, ISSN: 2231-2307, Volume-5, Issue-3, July 2015

Nathan, Shelena & Hussain, Azham & Hashim, Nor Laily. (2016). Studies on deaf mobile application. Conference: **Proceedings of The International Conference on Applied Science and Technology 2016** (ICAST'16),1761. 020099. 10.1063/1.4960939

Philip Boucher, **Assistive technologies for people with disabilities**, Panel for the Future of Science and Technology (STOA), The official website for European Parliament, 2018, available at: https://www.europarl.europa.eu/stoa/en/document/EPRS_

IDA(2018)603218

R. Prakash, (2017) "Emerging mobile applications: An app to improve literacy and communication for disabled persons," 2017 **2nd International Conference for Convergence in Technology** (I2CT), pp. 84-86, doi: 10.1109/I2CT.2017.8226099, available at: https://www.semanticscholar.org/paper/Emerging-mobile-applications%3A-An-app-to-improve-and-Prakash/5c96b568625f859bac8a098f39c1313202507742